مراكز الحوثي الإرهابية تنتج قنابل موقوتة لتفجير اليمن والمنطقة

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
عدد إلكتروني
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2082) الخميس 14 شوال 1444هـ - الموافق 4 مايو 2023م
10 صفحات
السعر 50 ريالاً

من أقوال فخامة الرئيس



العالم يدعم شعبنا وتطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة بينما ينظر إلى نهج المليشيا في تمجيد الحرب والموت انحراف يهدد السلم الاجتماعي والدولي

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

استقبل المبعوث الأممي عقب عودته إلى العاصمة المؤقتة عدن

الرئيس: المليشيا غير جادة للسلام ولا تكترث لمعاناة المواطنين



أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، عدم جدية المليشيات الحوثية لخيار السلام.

وقال فخامة الرئيس، خلال لقائه، بقصر معاشيق في العاصمة المؤقتة عدن، الاربعاء، المبعوث الخاص للأمم المتحدة، هانس غروندبرغ، ومساعده معين شريم، دعم المساعي الأممية لإنهاء الحرب في اليمن: إن عدم جاهزية المليشيا الحوثية للسلام، وأنها لا تكترث للمعاناة المتفاقمة والتي تجلت بوضوح في كارثة التدافع المؤلمة بصنعاء التي أودت بحياة عشرات الفقراء الباحثين عن أي مساعدات إنسانية للبقاء على قيد الحياة.

وأكد فخامة الرئيس التزام القيادة الرئاسي والحكومة بدعم مساعي المبعوث الخاص للأمم المتحدة، والوسطاء الإقليميين والدوليين، وكافة المبادرات الرامية إلى إنهاء المعاناة الإنسانية، وتحقيق التطلعات المشروعة للشعب اليمني في استعادة مؤسسات الدولة، والسلام والاستقرار والتنمية.

وخلال اللقاء استمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بحضور نائب رئيس مجلس النواب محمد الشدادي، إلى إحاطة من المبعوث الأممي الخاص حول نتائج لقاءاته الأخيرة على الصعيدين المحلي والإقليمي.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في هذا السياق بجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية استنادا إلى مبادراتهم المبكرة للسلام عام 2021، وأهمية البناء عليها لدفع المليشيا الحوثية الإرهابية على التعاطي الجاد مع المساعي الإقليمية والدولية لإطلاق عملية سياسية شاملة تقودها الأمم المتحدة.

ورحب الرئيس ببيان مجلس الأمن الدولي الأخير الذي دعا فيه الأطراف إلى الانخراط بحسن نية في جهود السلام، والتشديد على ضرورة استناد ...ص2

حظي باستقبال شعبي ورسمي كبير في مسقط رأسه

رئيس مجلس القيادة يُهنئ اللواء فيصل رجب بتحريره من سجون المليشيا



أجرى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الاربعاء، اتصالا هاتفيا بالمناضل الوطني الكبير اللواء فيصل رجب هنأه فيه بالحرية من سجون المليشيات الحوثية، والعودة إلى أهله ومحبيه، ورفاق دربه بعد سنوات من المعاناة، والإخفاء.

وتبادل فخامة الرئيس مع اللواء رجب الأحاديث الودية، متمنيا له موفور الصحة والشفاء العاجل من آثار التغييب الظالم ...ص2

قراران جمهوريان بإنشاء هيئة العمليات المشتركة وتعيين رئيسا لها

صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم (40) لسنة 2023م، بشأن إنشاء هيئة العمليات المشتركة.

قضت المادة الأولى من هذا القرار يتم إنشاء هيئة العمليات المشتركة ومقرها العاصمة المؤقتة عدن تحت إشراف وزير الدفاع.

فيما قضت المادة الثانية أن يحدد وزير الدفاع مكونات وأهداف ومهام الهيئة ولائحتها التنظيمية، وتصدر بقرار من رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة. ...ص2

في اجتماع عقد في مصر برئاسة اللواء البحسني

شخصيات سياسية وبرلمانية تؤكد تمسكها بالمرجعيات كأساس للسلام في بلادنا

ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء الركن فرج البحسني، مع عدد من الشخصيات السياسية والبرلمانية والوطنية في العاصمة المصرية القاهرة، مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية وكافة القضايا وفي مقدمتها القضية الجنوبية.

وتطرق البحسني خلال اللقاء بحضور رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس الائتلاف الوطني الجنوبي أحمد العيسي، إلى الجهود المبذولة من قبل الاشقاء في المملكة العربية السعودية لاستئناف الهدنة وتنفيذ الخطوات المثمرة، والتي أفضت إلى إنجاح عملية تبادل المختطفين بين الحكومة ومليشيا الحوثي الانقلابية.

وأكد الجميع، خلال اللقاء وقوفهم إلى جانب مجلس القيادة الرئاسي والحكومة وحرصهم على إحلال السلام الدائم والعادل والشامل، المرتكز على المرجعيات الأساسية.

خلال استقباله وزير الدفاع الفريق الداعري

الرئيس المصري يجدد دعم بلاده الكامل لليمن وجهود إحلال السلام



أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دعم بلاده الأخوي الكامل لليمن ومساندة الجهود الرامية للتوصل لحل سياسي للأزمة، بما يحقق مصالح الشعب اليمني على مختلف الأصعدة.

وقال السيسي، خلال استقباله، وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، بحضور وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول ...ص2

في برقية تهنئة بمناسبة اليوم العالمي للعمال

رئيس الوزراء يؤكد حرص الحكومة على إنصاف وضمان حقوق العاملين



أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، حرص الحكومة على إنصاف العاملين وضمان حقوقهم وإيجاد حماية قانونية لفضاء العمل وتعزيز قدرات العمال وحمايتهم اجتماعيا.

وقال رئيس الوزراء في برقية تهنئة بمناسبة عيد العمال العالمي الذي يصادف 1 مايو من كل عام: إن هذا اليوم هو مناسبة لإعلاء قيمة العمل الذي يجلب الاستقرار والازدهار، وأن ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

الحوثيون يلغمون مستقبل المنطقة

منذ ثماني سنوات والمليشيا الحوثية الإرهابية تلغم مستقبل اليمن بعبوات طائفية كلفة انفجاراتها كبيرة من أرواح اليمنيين في طول البلاد وعرضها، وذلك من خلال ما تطلق عليها مراكز صيفية تستقطب إليها صغار السن بهدف حشو عقولهم وأذهانهم بثقافة مغايرة لثقافة الشعب اليمني القائمة على قيم العقيدة السمحاء الحاضة على المحبة والتعايش لا الكراهية الناجمة عن ثقافة الطبقية المقيتة التي جاء الإسلام للقضاء عليها في مهدها.

تتجاوب أصداء الأخبار في معظم الوسائل الإعلامية أن الدول الراعية تخوض نقاشات مطولة في مسارات الحل لاعتمالات الراهن اليمني المكتظ بالنشاطات الإجرامية التي تمارسها المليشيا الحوثية الإرهابية بغية الوصول إلى هدنة طويلة المدى تتوقف فيها الحرب المفروضة على الشعب اليمني الذي عانى ولازال الأمرين..

نقاشات تبحث في ظاهر الصراع لا عمقه الذي تعمل المليشيا على تعميقه أكثر من خلال فرض ثقافة مغايرة، بل عقيدة تؤصل لصراع مستقبلي طويل المدى سيكلف اليمن واليمنيين ودول الجوار الكثير من الخسائر في بنيتها الاجتماعية، والتي ستتعرض لتفكيك عرى انسجام مكوناتها بفعل ما تغرسه هذه المليشيا من أفكار إرهابية في أذهان النشء عبر ما تسمى مراكز صيفية يشرف عليها إرهابيون إيرانيون ولبنانيون تنفيذا لمخطط إرهابي يستهدف اليمن ودول الجوار وبالذات المملكة العربية السعودية الشقيقة التي تعمل إيران بكل ما تملك من قدرات سياسية واقتصادية وعسكرية وحقد دفين على زعزعة أركان بنيتها الاجتماعية والسياسية، وتمكين طائفتها من السيطرة على كل مفاصل الدولة فيها..

كان على الدول الراعية أن تدرج في جدول نقاشتها- التي وصفت بالمطولة والمهمة- قضية محورية وخطيرة ضمن أولويات نقاشاتها، وهي جريمة تفخيخ النشء بثقافة إرهابية غاية في الخطورة على اليمن والمنطقة بل والعالم الذي سيجني بالضرورة آثارا خطيرة تتعلق بمصالحه الحيوية في المنطقة.

في لقاء مع سفير اليمن لدى مسقط

عمان تؤكد استمرار جهودها لإحلال السلام في بلادنا

أكدت سلطنة عمان استمرار جهودها بالتنسيق مع الاطراف الدولية ذات العلاقة للوصول إلى اتفاق سياسي ينهي الحرب في اليمن.

وقالت سلطنة عمان على لسان وزير المكتب السلطاني الفريق سلطان النعماني، خلال لقائه سفير اليمن لدى مسقط خالد بن شطيف: إن بلاده حريصة على حل ...ص2

البرلمان العربي يجدد دعمه لوحدة وأمن واستقرار اليمن

جدد البرلمان العربي التأكيد على دعمه الكامل للجمهورية اليمنية ومؤسساتها الشرعية تحت قيادة مجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي وأعضاء المجلس، ولجهود الوصول لحل سياسي وفق المرجعيات المتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً. ...ص2

اليمن والمغرب يوقعان مذكرة تعاون في المجال القضائي بين البلدين

وقعت اليمن والمغرب، مذكرة تعاون لتعزيز العلاقات بين البلدين في مجال القضاء، ووفق وكالة سبأ الرسمية، وقع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي محسن يحيى طالب، بالعاصمة المغربية الرباط، مذكرة تعاون مع الرئيس الأول لمحكمة النقض رئيس المنتدب ...ص2

دول «البريكس» تؤكد دعمها لسيادة واستقلال اليمن وسلامة أراضيه

أكد اجتماع نواب وزراء خارجية دول البريكس والمبعوثان الخاصان لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دعمهم لسيادة اليمن واستقلاله وسلامة أراضيه وتسويته السياسية للقضية اليمنية.

ودعا البيان الختامي الصادر عن الاجتماع بمدينة كيب تاون، جميع الأطراف إلى استئناف الهدنة والدخول في مفاوضات شاملة بوساطة الأمم المتحدة، وعبر البيان عن تقدير دول البريكس، لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومجلس التعاون ...ص2

رئيس مجلس الشورى يجري اتصالاً هاتفياً بالمناضل اللواء فيصل رجب



أجرى رئيس مجلس الشورى الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر، اتصالاً هاتفياً بالمناضل الوطني الكبير البطل الحر اللواء فيصل رجب، هنأه باسم هيئة رئاسة مجلس الشورى وأعضائه وكل محبيه في ربوع اليمن بمناسبة إطلاق سراحه.

وقال الدكتور بن دغر: "بالأمس احتفلنا بحرية البطلين الكبيرين اللواء محمود الصبيحي واللواء ناصر منصور هادي، واليوم نحتفل بحرية البطل فيصل رجب، وغدًا إن شاء الله سنحتفل بحرية صاحب الحكمة والمواقف السياسية ورجل الدولة الاتحادية، وأحد صناع مشروعها الوطني محمد قحطان".

في اجتماع مع قيادة «حضرموت» بحضور قائد عسكري من التحالف

رئيس الأركان يشدد على تسهيل الإجراءات للمواطنين في منفذ الوديعة

اطلع رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير بن عزيز، الأربعاء، على سير العمل في المنفذ والعراقيل التي تواجه المسافرين.

وشدد الفريق بن عزيز، خلال لقائه، الأربعاء، في منفذ الوديعة، محافظ حضرموت مبخوت بن ماضي، على أهمية التنسيق بين الجهات العسكرية والأمنية وإدارات السلطة المحلية، لتسهيل سفر المواطنين وتحركاتهم، في منفذ الوديعة البري.

وأكد رئيس الأركان، في اللقاء الذي عقد بحضور وكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد سالم بن عبود، وقائد قوات الدعم والإسناد في التحالف العربي بالداخل اليمني اللواء الركن سلطان البقمي، على تسهيل الإجراءات للمواطنين وتأمين تحركاتهم وتقديم الخدمة الأفضل لهم، مثمناً اهتمام السلطة المحلية في محافظة حضرموت بتقديم الخدمات للمواطنين المسافرين ...ص2



26 سبتمبر
العدد (2082) الخميس 14 شوال 1444هـ - الموافق 4 مايو 2023م

خلال لقاء مع وفد سويدي وممثل أممي

الحكومة تؤكد حرصها على تطوير أطر عمل المنظمات الدولية

أكدت الحكومة الشرعية، حرصها على تطوير أطر عمل المنظمات الدولية وفقاً للمشاريع والاحتياجات الفعلية التي تتضمنها خطة الاستجابة الإنسانية.

وشددت الحكومة على لسان، نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب، خلال لقائه، في عدن، مع وفد سويدي ضم مدير الشؤون الإنسانية بوزارة الخارجية، فردريك جيز، ومسؤول مكتب الطوارئ بالوزارة نيلز إريك، على ضرورة تعزيز القدرات المؤسساتية والفنية للمنظمات وفقاً لقاعدة الشراكة والتكامل بين الجانبين الحكومي والشركاء الإقليميين والدوليين.

اللقاء بحث، مستوى التدخلات الإنسانية والمشاريع ضمن الدعم المقدم من الحكومة السويدية لبلادنا.

وتطرق اللقاء، إلى سير تنفيذ حزمة من المشاريع التنموية في قطاعات التعليم والمياه والغذاء وسُبل العيش وتعزيز السلام ومكافحة الألغام وخدمات الرعاية النفسية.

وثمن الدكتور باصهيب، الدور المحوري الذي تقوم به الحكومة السويدية في سبيل إحلال السلام والإعمار والتنمية وتحقيق التعافي الاقتصادي المنشود.

من جانبه أكد مدير الشؤون الإنسانية بالخارجية السويدية، الحرص على الاطلاع على المشاريع المنفذة والاحتياجات الإنسانية المطلوبة في المرحلة الراهنة.. مثنياً على الجهود الحكومية في مجال تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية المنفذة بالتعاون مع الشركاء والمانحين الدوليين والتسهيلات المقدمة في هذا الجانب.

وفي سياق منفصل، بحث نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب، في عدن، مع نائب ممثل منظمة اليونيسيف في اليمن شادراك اومول، خطة تدخلات وبرامج المنظمة للعام الجاري، والآليات المتبعة لتنفيذ تقرير التغذية في اليمن للأعوام القادمة.



رئيس مجلس القيادة الرئاسي يعزي في وفاة الشيخ علي بن ناجي الغادر

أجرى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اتصالا هاتفيا بالشيخ محمد بن ناجي الغادر عضو مجلس الشورى، عزاه فيه وكافة آل الغادر بوفاة أخيه الشيخ علي بن ناجي الغادر الذي وافاه الأجل يوم الأربعاء.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه وأعضاء المجلس، للشيخ الغادر وعائلته عن خالص تعازيه بمصابهم الجلل، سائلا الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الحكومة تفند ادعاء المليشيا الحوثية بتجاهل اللواء فيصل رجب

فندت الحكومة الشرعية، الادعاءات الباطلة للمليشيا الحوثية الارهابية، والتي اتهمت خلالها الحكومة بتجاهل اللواء فيصل رجب في صفقة تبادل الأسرى.

وقالت الحكومة على لسان وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني: إن حديث مليشيا الحوثي عن تجاهل الحكومة الشرعية للواء فيصل رجب، ادعاء كاذب.

وأوضح الارياني أن الحكومة وضعت منذ اللحظة الأولى ملف القيادات العسكرية والسياسية المحتجزة في صدارة اهتماماتها، وتوجت الجهود السياسية والدبلوماسية التي بذلتها في إصدار مجلس الأمن الدولي قراره رقم (2216).

يطالب القرار 2216 المليشيا الارهابية بالإفراج الفوري عن أربعة من القيادات السياسية والعسكرية بينهم اللواء فيصل رجب.

وأشار الإرياني إلى أن الحكومة وتنفيذا لتوجيهات مجلس القيادة الرئاسي بقيادة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، حرصت عبر اللقاءات والخطابات، والتصريحات، والمواقف، وكافة جولات الحوار مع المليشيا الحوثية، والتفاوض حول ملف الأسرى والمختطفين، على أولوية ملف القيادات المشمولة بقرار مجلس الأمن، في اي جهود لإحياء عملية السلام في اليمن، إضافة الى الضغط المتواصل للتبادل على قاعدة "الكل مقابل الكل".

ولفت الارياني الى أن الجانب الحكومي تجنب الرد خلال الأيام الماضية على أكاذيب وافتراءات مليشيا الحوثي بهذا الخصوص، ومحاولاتها تبييض جرائمها وصناعة انتصارات وهمية، حرصا على إنجاح جهود الوساطة المحلية في تحرير اللواء فيصل رجب.

واضاف: "لا نستغرب من مليشيا الحوثي هذا التزوير للحقائق، ومحاولاتها تصوير تحرير اللواء فيصل رجب مكرمة تستحق عليها الشكر، وهي من قيدت حريته منذ مارس 2015، وأخفته قسريا، ومنعته من أي تواصل بأسرته وبالعالم الخارجي لمدة خمس سنوات، وحرمته من أبسط حقوقه طيلة فترة الاحتجاز، وظلت تتلاعب بهذا الملف الإنساني، واستغلاله لتحقيق مآرب ومكاسب سياسية".

وطالب الإرياني بتكثيف الضغوط الدولية والشعبية على مليشيا الحوثي الإرهابية لإجبارها على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق ستوكهولم، وتبادل كافة الأسرى والمحتجزين والمختطفين على قاعدة "الكل مقابل الكل"، وفي المقدمة الاستاذ محمد قحطان المتبقي من المشمولين بقرار مجلس الأمن الدولي (2216).



الإرياني: الصحافة اليمنية تشهد أسوأ مرحلة في تاريخها جراء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني: "إن الصحافة اليمنية تشهد منذ الانقلاب أسوأ مرحلة في تاريخها، حيث مارست مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، الإرهاب المنظم بحق الصحفيين اليمنيين، واستهدفت بشكل ممنهج المؤسسات الصحفية والاعلامية "الرسمية، الحزبية، الأهلية"، بهدف حجب الحقائق والتغطية على ممارساتها وجرائمها وانتهاكاتها المروعة بحق المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها".

واضاف معمر الارياني في تصريح "أن مليشيا الحوثي ارتكبت طيلة ثمانية أعوام من عمر الانقلاب أبشع الجرائم والانتهاكات بحق الصحفيين والاعلاميين من اختطاف واخفاء قسري واحتجاز وتعذيب نفسي وجسدي، وقتل وتشريد وتهجير، ونهب للرواتب، وفصل من الوظيفة، ومصادرة الممتلكات، والاخضاع لمحاكمات بتهم ملفقة، وإصدار أوامر بالإعدام، والتحريض والتهديد واتخاذ الصحفيين دروعا بشرية".

وأشار الارياني الى أن مليشيا الحوثي داهمت كافة مؤسسات الاعلام "الرسمية، والحزبية، والأهلية" في العاصمة صنعاء وباقي المناطق الخاضعة لسيطرتها، من "قنوات فضائية، واذاعات، وصحف، ومواقع اخبارية"، وسيطرت على مقارها، ونهبت أجهزتها، وأحلت عناصرها، بديلا عن كوادرها الصحفية المؤهلة، وسخرتها لخدمة مشروعها الانقلابي ونشر افكارها الظلامية المستوردة من ايران.

وأكد الإرياني أن الصحفيين اليمنيين لا يزالون يعانون جراء أساليب البطش والتنكيل الحوثية المستمرة، حيث تم قبل أيام تحرير اربعة من الصحفيين المختطفين والمغيبين منذ ثمانية أعوام على ذمة نشاطهم الصحفي، في صفقة تبادل جائرة مقابل مقاتلي المليشيا الذين وقعوا في الأسر بجبهات القتال وأعضاء خلايا إجرامية نفذت عمليات ارهابية راح ضحيتها مدنيون أبرياء.

ولفت الى أن هذه الممارسات أدت إلى احتكار مليشيا الحوثي وسائل الإعلام والصحافة بشكل كامل في مناطق سيطرتها، وقمع كل الأصوات المعارضة لها او المناهضة لسياساتها، واجبارها على الصمت أو المغادرة، وانعدام فرص الحياة للصحفيين فضلًا عن انعدام أي صورة للحرية، وإعادة اليمن إلى سنوات الظلام وتكميم الأفواه ومصادرة الحريات والبطش والتنكيل بكل صاحب رأي وموقف وكلمة.

وثمن الارياني مواقف الاشقاء في المملكة العربية السعودية ووزارة الاعلام في المملكة الذين قدموا الدعم والمساندة للإعلام اليمني، حيث احتضنت الرياض وسائل الاعلام الرسمي وقدمت له الدعم لضمان عودة واستمرار صوت الشرعية بعد سطو مليشيا الحوثي على كل مؤسسات الاعلام، واحتضنت مئات الصحفيين واسرهم وقدمت لهم الدعم والرعاية.

وطالب الارياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس حقوق الانسان وكافة المنظمات المعنية بحرية التعبير، وفي مقدمتها الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب بمضاعفة جهودهم لوقف جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي بحق الصحافة والصحفيين، والضغط للإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة المعتقلين على ذمة عملهم الصحفي والاعلامي ومنهم (وحيد الصوفي، محمد الصلاحي، محمد الجنيد، عبدالرحمن خالد، نبيل سلطان، نبيل السداوي)، وتقديم المسؤولين عن تلك الجرائم للمحاسبة، وتوفير بيئة آمنة لممارسة مهنة الصحافة وحرية الرأي والتعبير.

تتمات الأولى..

الرئيس: المليشيا غير

أي عملية تفاوضية إلى المرجعيات المتفق عليها، وعلى وجه الخصوص قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ودعا فخامة الرئيس المجتمع الدولي إلى مضاعفة الضغوط على المليشيا الحوثية للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بملف المحتجزين بموجب اتفاق ستوكهولم، والتفاهمات الأخيرة التي تشدد على تبادل الزيارات لمرافق الاحتجاز، والكشف عن مصير آلاف المختطفين، والمخفيين في سجون المليشيات، وفي المقدمة محمد قحطان المشمول بقرار مجلس الأمن الدولي.

كما نبه الرئيس إلى خطورة استمرار المجتمع الدولي في التغاضي عن الإجراءات الأحادية للمليشيات، وانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، ما شجعها على تحشيد أكثر من مليون طفل إلى معسكرات طائفية تعبوية لتمجيد الحروب، والتحريض ضد قيم ومبادئ السلام، والاعتدال، والتعايش التي عرفها اليمنيون على مر التاريخ.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي قد عاد إلى العاصمة المؤقتة عدن، بعد إجازة خاصة أجرى في ختامها محادثات ثنائية مع أخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وكان في استقبال رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمطار عدن الدولي، عضو المجلس عيدروس الزبيدي، وأمين عام رئاسة الجمهورية ياسر الشقي، وعدد من المسؤولين.

رئيس مجلس القيادة

في معتقلات المليشيات الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، مؤكدا بهذا الخصوص حرص الدولة على القيام بواجباتها تجاه أبطالها المحررين في كل مكان.

وخلال الاتصال، طمأن رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه وأعضاء المجلس والحكومة، أهالي باقي المحتجزين والمحتجزات بالعمل على الإفراج عنهم جميعا بمن فيهم المناضل محمد قحطان المشمول بقرار مجلس الأمن الدولي.

في السياق، حظي المناضل الوطني الكبير اللواء فيصل رجب، باستقبال شعبي ورسمي، لدى وصوله، الثلاثاء، إلى مسقط رأسه في محافظة أبين، بعد ثماني سنوات قضاها في سجون ومعتقلات مليشيا الحوثي الإرهابية.

وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله، محافظ المحافظة اللواء أبو بكر حسين سالم ووكلاء المحافظة ومستشار وزير الدفاع، الفريق الركن عبدالله النخعي، وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية .

وأشار محافظ ابين إلى أن هذا الاستقبال الرسمي والشعبي يعتبر تأكيدا على حجم الوفاء لهذا القائد الوطني والعسكري الكبير وعن فرحة المواطنين بخروجه من الأسر.

الرئيس المصري

محمد زكي، وسفير اليمن لدى القاهرة الدكتور محمد مارم: إن مصر تؤكد دعمها الكامل لليمن بما يساعده على تجاوز كافة التحديات، وصولاً إلى استعادة الأمن والاستقرار والشروع في مسار التنمية.

من جانبه، أكد وزير الدفاع الداعري، على أهمية العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين.. مثمناً الجهود المصرية الداعمة لاستقرار اليمن.

وأعرب الفريق الداعري عن تطلعه لتعزيز أطر التعاون الثنائي المشترك، في إطار دور مصر المحوري لدفع التضامن والتكامل العربي.

رئيس الوزراء

العاملين بسواعدهم هم من يعول عليهم إعادة الوجه المشرق لليمن بالتوازي مع معركة استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وأكد التزام اليمن رغم كل الظروف التي تمر بها بالمواثيق العالمية التي تنظم بيئة العمل وتحمي أطر العمل النقابي في مختلف مسارات النشاط العمالي، وتعزيز تقدم اليمن الذي يواجه خطر الانقلاب وسينتصر عليه حتما.

وأشار إلى أن إعادة الإعمار والنهوض باليمن مرهون بيد أبنائها الذين يحركون عجلة الحياة في مختلف مناحي العمل.

وحيا الدكتور معين عبدالملك، الروح المفعمة بالالتزام والانضباط والإخلاص، التي يتحلى بها العاملون اليمنيون في خدمة الوطن والشعب، ويبذلون جهوداً مضاعفة لاستعادة ثقة المواطنين بمسار الدولة عبر ما يقدمونه من عمل.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن عمال اليمن برهنوا خلال معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي على أنهم من عوامل قوة البلد، وأن أعمال التخريب التي مارستها مليشيا الحوثي الإرهابية لتدمير البنى التحتية التي بنيت بطاقات وسواعد أبناء اليمن بكل شرائحهم لن تثنيهم عن مواصلة أداء واجبهم الوطني كل في موقعه الوظيفي.

وعبر عن التقدير لتضحياتهم التي قدموها ويقدمونها في كل مرافق العمل والإنتاج من أجل بناء غد أفضل ومستقبل مزدهر.

عمان تؤكد

على حل الازمه اليمنية باستمرار جهودها لتقريب وجهات النظر ودعمها لتحقيق السلام الشامل في الجمهورية اليمنية.

من جانبه، أكد بن شطيف، موقف مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية الداعم للجهود الاقليمية والدولية والأممية الرامية لحل الازمه وإنهاء الحرب التي سببتها مليشيا الحوثي وتعاونها الايجابي مع أي مساعي تحقق السلام الكامل والمستدام وفقاً للمرجعيات الثلاث في ظل تعنت مليشيات الحوثي ووضعها العراقيل في وجه اية جهود.

وعبر عن تقدير اليمن لمساعي القيادة العمانية المستمرة في حل الازمة اليمنية.

والمرجعيات الثلاث، هي المبادرة الخليجية (2011) ونتائج مؤتمر الحوار الوطني (2013-2014) وقرارات مجلس الأمن الدولي خصوصا رقم 2216 (يلزم الحوثيين بترك المدن ومؤسسات الدولة التي استولوا عليها، وتسليم سلاح الدولة الذي نهبوه).

البرلمان العربي

والمرجعيات المتفق عليها هي: المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216.

وثمن البرلمان العربي في البيان الصادر عن أعمال الجلسة الرابعة من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث، والمنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الجهود الحثيثة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وتحركاتهما الجادة خلال الفترة الأخيرة من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي شامل يُنهي الأزمة في اليمن .

ورحب البرلمان بالعملية الإنسانية المتمثلة في تبادل المحتجزين بين الحكومة اليمنية ومليشيا الحوثي وذلك تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ودعا البيان الميليشيا الحوثية إلى الانخراط بشكل بناء وفاعل في الحوار السياسي، وتحقيق تقدم جاد نحو بناء الثقة للعمل على مسار التسوية السياسية وتخفيف معاناة الشعب اليمني.

وعبر البرلمان عن خالص تعازيه في ضحايا حادث التدافع المأساوي الذي شهدته مدينة صنعاء، بسبب ترهيب المليشيات بإطلاق الأعيرة النارية على الفقراء والمحتاجين أثناء توزيع مساعدات مادية وعينية لهم نهاية شهر رمضان 1444هـ وأدى إلى وفاة أكثر من مائة شخص وإصابة المئات.

كما رحب البرلمان بالمساعي الأممية المبذولة من خلال تنظيم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤتمراً للمانحين وذلك خلال شهر مايو المقبل، بهدف إتمام العملية الحاسمة لإنقاذ الناقلة الجانحة صافر قبالة سواحل اليمن، للحيلولة دون حدوث تسرب نفطي قد يؤدي إلى كارثة بيئية.

ودعا البرلمان العربي، المجتمع الدولي والجهات الدولية المانحة إلى تبني المبادرات الفاعلة لإعادة البناء وتقديم الدعم المادي والإنساني اللازمين خاصة بمناطق النازحين بهدف تأمين متطلباتهم الضرورية واحتياجاتهم الأساسية.

وثمن كافة الجهود العربية والدولية، والجهود الأممية المتمثلة في المبعوث الأممي الخاص في اليمن، الهادفة إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة اليمنية، والدور التنموي للمملكة العربية السعودية في اليمن من خلال البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، والذى جاء تفعيلاً لنهج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

وكانت الجلسة العامة التي شارك فيها عضوا مجلس النواب علوي الباشا بن زبع، وعبدالوهاب معوضة ناقشت مستجدات الأوضاع في المنطقة ومنها التطورات الجارية على الساحة اليمنية على كافة المستويات، والدور الذي يضطلع به البرلمان العربي في دعم أمن واستقرار ووحدة وسيادة اليمن وسلامة أراضيها، ومشاريع القرارات والقوانين، لمتابعة ورصد كافة الأحداث والتطورات السياسية في فلسطين واليمن والسودان وسوريا وليبيا والعراق ولبنان والصومال، والسعي الحثيث لحل الأزمات والقضايا العربية من خلال مسارات الحل السياسي.

اليمن والمغرب

للمجلس الأعلى للسلطة القضائية في المملكة المغربية الشقيقة محمد عبد النباوي.

ونصت المذكرة على تعزيز العلاقة بين المجلسين من خلال التشاور وتبادل الخبرات والزيارات والتأهيل والتدريب وإقامة الورش والندوات وإصدار مجلة قضائية دورية مشتركة.

كما نصت المذكرة على تشكيل لجنة تنسيقية مشتركة برئاسة أميني المجلسين لتتولى وضع البرامج التنفيذية ومتابعة تنفيذها وتنسيق وترتيب اللقاءات والزيارات بين الجانبين.

في سياق آخر، التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى، بعدد من منتسبي السلطة القضائية الدارسين في معهد القضاء المغربي.

وحث رئيس مجلس القضاء الطلاب من منتسبي السلطة القضائية على بذل المزيد من الجهود في مسارهم الدراسي والالتزام بالتدريبات والتعليمات التي يتلقونها من القضاة المشرفين على تدريبهم.

دول البريكس

الخليجي والأطراف المعنية التي أسهمت في إيجاد حل سياسي للصراع.

وجددت دول البريكس، الإعراب عن قلقها العميق إزاء الأزمة الإنسانية في اليمن، وشجعوا المجتمع الدولي على تقديم المساعدة الإنسانية لليمن.

ورحبت بالمبادرة السعودية الأخيرة لإجراء محادثات مباشرة بين السعودية ومليشيات الحوثي لتحقيق السلام والأمن في اليمن ومنطقة الخليج.

كما رحبت بجهود دول المنطقة بما في ذلك المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان لمعالجة الوضع في اليمن والسعي إلى وقف دائم لإطلاق النار.

رئيس الأركان يشدد

عبر المنفذ.

حضر اللقاء، وكلاء محافظة حضرموت لشؤون الصحراء والوادي، وممثلو الغرفة التجارية للمحافظة، وعدد من مسؤولي السلطة المحلية بمحافظة حضرموت.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائب مدير التحرير: عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: أحمد عفيف | عمر أحمد
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408 +967 777650230





التقى نظيره المصري وزار عددا من المرافق والمعاهد العسكرية

وزير الدفاع يثمن الدور البارز للأكاديميات العسكرية المصرية في تأهيل القادة اليمنيين

بحث وزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري، في العاصمة المصرية القاهرة، مع القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي في مصر، الفريق أول محمد زكى، عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لتعزيز التعاون العسكري، ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وفي اللقاء الذي حضره رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق أسامة عسكر، أشاد الوزير الداعري بدور جمهورية مصر المؤثر والفاعل في محيطها الإقليمي والدولي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشاد الفريق الداعري، بدعم مصر الدائم للشعب اليمني وشرعيته وقواته المسلحة والشراكة الاستراتيجية بين القوات المسلحة للبلدين منذ عقود.

من جانبه أكد وزير الدفاع المصري الاعتزاز بالعلاقات الراسخة مع الجمهورية اليمنية وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون والشراكة في مختلف المجالات العسكرية.

وكانت قد أجريت للوزير الداعري مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع المصرية، جري فيه استعراض حرس الشرف وعزفت فيه الموسيقا العسكرية السلامين الوطنيين للبلدين.

وعلى هامش جولته الرسمية إلى جمهورية مصر الشقيقة، زار وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري عددا من الأكاديميات والمعاهد والمدارس العسكرية المصرية، إذ زار الفريق الركن الداعري أكاديمية ناصر العسكرية العليا والهيئة العربية للتصنيع وكلية الاركان ومجمع الصناعات الحربية في القاهرة.

وخلال الزيارة، أشاد الفريق الداعري، بدور أكاديمية ناصر في تأهيل وتنمية القدرات والمهارات العسكرية للقادة والضباط اليمنيين.. مؤكدا على العلاقات التاريخية الراسخة بين البلدين الشقيقين خاصة في المجال العسكري.. منوهاً بما قدمته وتقدمه أكاديمية ناصر في تأهيل القادة والضباط في القوات المسلحة اليمنية.

وخلال زيارته للهيئة العربية للتصنيع، تعرف الوزير على أهم ما تنتجه من أسلحة ومعدات عسكرية.. معرباً عن سعادته بهذا المستوى الرفيع من التصنيع العسكري الذي وصل إليه الأشقاء في جمهورية مصر العربية.

وفي زيارته إلى كلية القيادة والاركان المصرية، اطلع الوزير على مرافق وبرامج الكلية التدريبية والتأهيلية .

وأشاد وزير الدفاع بعراقة الكليات العسكرية المصرية ودورها الريادي في تدريب وتأهيل القادة وإكسابهم خبرات متنوعة في مختلف التخصصات، منوها بدورها في تأهيل عدد من قادة وضباط القوات المسلحة اليمنية وصقل مهاراتهم وتزويدهم بالمعارف والتجارب المختلفة.

إلى ذلك زار وزير الدفاع والوفد المرافق له، مجمع الصناعات الهندسية، وكان في استقباله رئيس هيئة التسليح في القوات المسلحة المصرية ورئيس أركان المركبات.

واطلع الفريق الداعري على منتجات مجمع الصناعات الهندسية والتطور الكبير الذي شهده المجمع منذ تأسيسه، معبرا عن إعجابه بالتقدم الذي تشهده الصناعات العسكرية المصرية.

كما قام الوزير الداعري بوضع إكليل الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول بمدينة نصر، وقبر الزعيم الراحل محمد أنور السادات.

هيئة الاستخبارات والاستطلاع تعقد لقاءها التقييمي الأول



عقدت هيئة الاستخبارات والاستطلاع بوزارة الدفاع، اللقاء التقييمي الأول للعمل الاستخباراتي في مختلف وحدات الوزارة للربع الأول من العام 2023م.

وشمل اللقاء الذي عُقد برعاية وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان العامة، دوائر وشعب المناطق وأركانات الاستخبارات والاستطلاع والأمن العسكري والحرب الإلكترونية.

وفي كلمة ألقاها خلال الاجتماع، نقل نائب رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع، اللواء الركن مراد علي طريق، تحايا القيادة العسكرية، للحاضرين، وحثهم على مزيد من البذل والعطاء.

دائرة المشاة تقيم ورشة عمل لخطة المرحلة المقبلة

نظمت دائرة المشاة بوزارة الدفاع، ورشة عمل حول خطط الدائرة للفصل الثاني من المرحلة الأولى من العام التدريبي الحالي 2023م، برعاية رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول.

وخلال الورشة تحدث نائب رئيس الدائرة العقيد طاهر مسعود حول أهمية الاعداد والتخطيط وأثره على أرض الواقع.

وشدد العقيد مسعود على أهمية العمل وخطورة المرحلة والاستعداد وبذل المزيد من التدريب ومتابعة تنفيذ الخطط والتوجيهات لما يخدم المعركة المصيرية مع مليشيا الحوثي الإرهابية التي لا تؤمن بالسلام.

من جهته، تحدث المقدم محمد الملطة، رئيس شعبة التأمينات في الدائرة حول مهام الشعبة في رفع كفاءة أفراد المشاة حول سلاح المشاة في مختلف المناطق والوحدات العسكرية.

وأضاف المقدم الملطة إن شعبة الفنية ستشمل مهامها التفتيش الميداني والاشراف في الملاك البشري من حيث الجماعة والفصيلة والسرية بما يتناسب مع هيكل وزارة الدفاع وبالتنسيق مع قيادة تلك الوحدات.

في السياق، تطرق رئيس شعبة التدريب في الدائرة العقيد محمد الشويع، في كلمة ألقاها إلى أهمية تفعيل مدرسة ومعهد المشاة التابع للدائر لما له من أهمية في تأهيل الأفراد وصف ضباط في وحدات المشاة.

كما استعرض كل من رئيس شعبة التخطيط، المقدم محمد نجم محفل، ورئيس شعبة التأهيل، النقيب عبدالله الضبياني، ورئيس شعبة التقييم والدراسات، النقيب محمد غانم، خطط الشعب للمرحلة القادمة خاصة فيما يتعلق بالنزول الميداني واجراء التفتيش ومعرفة الجاهزية البشرية والدعم النفسي والجاهزية التدريبية لوحدات المشاة.

شكر وعرفان

يتقدم مشايخ ووجهاء ومحامون وعسكريون من أبناء مديرية جبل حبشي في محافظتي مأرب والجوف، بالشكر والعرفان

للشيخ/ خالد بن خرصان بن محلية

ومن معه من مشايخ وقادة عسكريين، على تعاونهم والجهود التي بذلوها في حل قضية القتيل الشهيد/

عبدالسلام عبدالله محمد حسن البريهي

عنهم/

المحامي/ عبدالعليم حسان المدعي

الشيخ /عبدالرحمن الغدرة

مرسل عبدالله محمد البريهي

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه وفي يوم الاحد الموافق 16/4/2023م تم عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية شيبة التنموية الخيرية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للجمعية. وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية، وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:

أولاً: الفائزون بعضوية الهيئة الادارية:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	فواز احمد هزاع طربوش	رئيس الجمعية	6	درهم عبده محمد طربوش	مسؤول اعلامي
2	محمود حسن محمد سلطان	نائب الرئيس	7	مروان ملهي صالح سيف	مسؤول تربوي تدريب وتأهيل
3	طلال علي عبدالله سيف	الأمين العام	8	خديجة احمد محمد بجاش	مسؤول المرأة
4	عبدالرحمن علوي سيف	المسؤول المالي	9	وجدة ثابت صالح سالم	مسؤول الطفل
5	توفيق غيلان محمد عبدالمجيد	م/علاقات عامة			

ثانيا: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	عماد سعيد سيف ناجي	رئيسا	5	شكيب خالد محمد	عضواً
2	رضوان سعيد علي	نائبا	6	مبارك ناصر مغبش	عضواً
3	عماد احمد هزاع طربوش	مقرراً	7	ياسر حسن راشد	عضواً

إعلان قضائي

تقدم الى محكمة مارب الابتدائية الاخ/ ناصر صالح أحمد الظفري مدعيا خطأ في الاسم الثالث أحمد بحيث يكون الاسم الصحيح ناصر صالح ناصر الظفري،ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي. فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من نشر الاعلان.

إعلان قضائي

تقدم الى محكمة مارب الابتدائية الاخ/ عبيد هادي عامر المتعبي بطلب إضافة اسم جده الأول محمد بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب هو عبيد هادي محمد عامر المتعبي ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي، ومن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأن علي المدعى عليه/ صلاح سيف مبروك ناجي مهدي الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية في جلسة المحكمة المقرر انعقادها صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠ شوال هـ١٤٤٤ الموافق ٢٠٢٣/٥/١٠م للرد على الدعوى المقدمة من قبل المدعي/ محمد علي أحمد بحيبح ما لم سيتم السير في إجراءات الدعوى وفقاً للقانون.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ نبيل أحمد محمد قاسم تنفيذ حكم المحكم الصادر بتاريخ 2021/3/15م خلال سبعة أيام من تاريخ الإعلان وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 141 لسنة 44هـ فيما بين طالب التنفيذ هاشم عبده محمد القديمي والمنفذ ضده/ نبيل أحمد محمد قاسم ما لم فسيتم السير في إجراءات التنفيذ الجبري.

26 سبتمبر

العدد (2082) الخميس 14 شوال 1444هـ - الموافق 4 مايو 2023م

رئيس الأركان يتقدم موكب تشييع أركان اللواء الأول قوات خاصة العقيد بشير القاضي



تقدم رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير بن عزيز موكب مراسم تشييع أركان اللواء الأول قوات خاصة العقيد البطل بشير القاضي، والذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني دفاعاً عن الثورة والجمهورية ضد تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وخلال التشييع، أشاد رئيس الأركان بمناقب الشهيد البطل القاضي وتضحياته وبطولاته في مقارعة مليشيا الحوثي الإرهابية في كل المعارك.. معتبراً رحيله خسارة على القوات المسلحة والمقاومة الشعبية.. مؤكدًا المضي على درب الشهداء حتى تحقيق النصر لليمن واليمنيين على مليشيا الحوثي ومشروعها الإيراني.

حضر التشييع رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، وقائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد المنتصر، وعدد من القيادات العسكرية بوزارة الدفاع، وجموع من رفاق الشهيد وأهله ومحبيه.



أقامتها هيئة العمليات

رئيس الأركان يحضر ورشة عمل (الإعداد طريق النصر)

أقامت هيئة العمليات بوزارة الدفاع، ورشة عمل لدوائر الهيئة ومرؤوسيهم ونظرائهم في المناطق العسكرية بعنوان: "الإعداد طريق النصر"، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن دكتور صغير بن عزيز.

وفي الورشة التي تستمر يومين، أشاد الفريق الركن بن عزيز بهذه الورشة التي من شأنها رفع مستوى أداء هيئة العمليات ونظرائهم في المناطق العسكرية في مختلف التخصصات.. مثمنًا الجهود التي تقوم بها الهيئة في معركة القوات المسلحة ضد تنظيم مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

ونقل رئيس الأركان للحاضرين تحيات وتقدير القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة وكافة أعضاء المجلس.

وشدد الفريق الركن بن عزيز على ضرورة التحلي باليقظة الأمنية والجاهزية القتالية العالية في كل الأوقات، وتفعيل جوانب التخطيط والتحليل والفحص والمتابعة والتدريب والتأهيل التخصصي لجميع منسوبي وزارة الدفاع ورفع التقارير العملياتية بشكل متواصل.

ومن جانبه، أوضح رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، أن الورشة تهدف لرفع مستوى الكفاءة القتالية في مختلف الجوانب التخصصية لقواتنا المسلحة في مسرح العمليات، وكذا تبادل الخبرات من قبل ضباط هيئة الركن وتنمية مهاراتهم. موضحاً أن الورشة توضح الحلول المتكاملة لأوجه القصور خلال تنفيذ خطة الفصل الأول من العام الحالي، وتعزيز نقاط القوة والإعداد والتخطيط لكل ما هو ضروري للنجاح في معركة النصر الكبير للقوات المسلحة ضد التنظيم الإرهابي المتمثل في جماعة الحوثي الإرهابية.

وأضاف أن الورشة تستهدف مدراء دوائر هيئة العمليات، ورؤساء عمليات المناطق، ورؤساء الشعب التخصصية في الدوائر والمناطق العسكرية، وستناقش الخطط التخصصية والتشكيلات وتطوير آلية العمل التخصصي في التأمين والاستطلاع الهندسي والتحصينات ونيران المدفعية ورفع مستوى الجاهزية القتالية .

وأكد اللواء الأشول، أن القوات المسلحة أصبحت أكثر إدراكاً وفهماً لأهمية توحيد الصفوف والمهام والأهداف وتنظيم قيادة العمليات من غرفة مشتركة واحدة لجميع المكونات العسكرية في ظل مجلس القيادة الرئاسي الذي وحد الجبهة الداخلية لمواجهة الانقلابيين واستعادة الدولة والوطن الذي يتسع للجميع ويحكمه الدستور والقانون.

هيئة الإسناد اللوجستي تقيم ورشة عمل خاصة بتطوير العمل الإداري والقتالي

أقامت هيئة الإسناد اللوجستي بوزارة الدفاع وقيادة المنطقة العسكرية الثالثة، ورشة عمل خاصة بتطوير العمل الإداري والقتالي في دوائر الهيئة وشعب وأركانات اللوجستي في المنطقة العسكرية الثالثة والوحدات الفرعية تحت شعار: "الاستيعاب الأمثل للمهام ورفع الكفاءة الإدارية والقتالية".

وفي الورشة نقل المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عاد القميري، للحاضرين تحيات القيادة السياسية والعسكرية.. مشيداً بجهود هيئة الإسناد اللوجستي ودورها في المعركة الوطنية.

وشدد اللواء القميري، على أهمية مواصلة برامج التدريب والتأهيل لمنتسبي هيئة الإسناد اللوجستي في مختلف المجالات التي تمكنهم القيام بمهامهم على أكمل وجه، لافتاً إلى المهام الجسيمة التي تضطلع بها الهيئة وتتطلب رفع الجاهزية القتالية والتكامل والتعاون في العمل على مستوى الهيئة ودوائرها وشعب المناطق والأركانات في الوحدات الفرعية.

ومن جانبه، أوضح رئيس هيئة الاسناد اللوجستي اللواء الركن عبد العزيز الفقيه، أن الورشة تهدف لرفع مستوى الكفاءة الإدارية والقتالية في مختلف الجوانب التخصصية لمنتسبي الهيئة ودوائر وشعب الإسناد اللوجستي، إضافة إلى تقييم العمل ووضع الحلول المناسبة للمشكلات، وكذا تعزيز نقاط القوة وتلافي أوجه القصور في عمل الدعم اللوجستي.



قيادة محور علب تدشن الدورة الثالثة مهارات قتالية بمركز خالد بن الوليد التدريبي

دشن قائد محور علب قائد اللواء 63 مشاة اللواء ياسر مجلي، الدورة الثالثة مهارات قتالية في مركز خالد بن وليد التدريبي، للوحدات العسكرية في المحور.

وأوضح اللواء مجلي، أن هذا التدريب والتأهيل يأتي ضمن استعدادات قوات المحور لمرحلة الحسم القادمة، مؤكداً أن هذا الحسم لن يأتي إلا ببناء جيش وطني قوي ينتمي للوطن وبعيدا عن الولاءات الضيقة بما يعيد الاعتبار للمؤسسة العسكرية ويجسد وحدتها وتماسكها.

وأشاد قائد المحور، بالجهود التي يقوم بها مركز خالد بن وليد التدريبي في تدريب وتأهيل أفراد وضباط المحور، ودوره في بناء جيش نظامي يدافع عن الجمهورية.

وعبرت قيادة المحور عن تهانيها بخروج الأسرى والمختطفين من سجون مليشيا الحوثي الإرهابية وعلى رأسهم المناضل الجسور والمهمة الوطنية اللواء فيصل رجب.. مثمنة المواقف البطولية والنضالات التاريخية دفاعاً عن الجمهورية في مواجهة مليشيا الحوثي.



قائد المنطقة العسكرية الثانية يتفقد ميناء المكلا ومديرية قصيعر ويفتتح معرض صور الشهداء



أشاد قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن طيار/ فائز منصور التميمي بالخدمة التي يقدمها ميناء المكلا البحري لحضرموت وأهلها مشدداً بالوقت ذاته على أهمية دور الرقابة والتفتيش داخل الموانئ، وكذا التحقق من كل الواردات التي تصل عبر الميناء من أجل ضمان أمن واستقرار حضرموت، كما أكد اللواء التميمي على أن قوات النخبة الحضرمية لن تتوانى في خدمة وحماية الموانئ وجميع المنشآت في حضرموت، وما ذلك إلا من أجل حماية مقدرات ومكتسبات هذه الأرض الطيبة.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها اللواء الركن طيار/ فائز التميمي، تفقد خلالها الميناء واطلع على أوضاعه والوقوف عليها.

كان في استقبالهم رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي بالميناء المهندس/ سالم باسمير، حيث استمع اللواء التميمي منه إلى شرح مفصل حول المنجزات التي تحققت، وكذا عن عمل الميناء المستمر لخدمة حضرموت وأبرز التحديات التي تحيل دون تحقيق العمل الدؤوب.

وفي السياق زار قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن طيار/ فائز منصور التميمي، إدارة أمن الريدة وقصيعر، حيث كان في استقبالهم مدير الأمن العقيد/ هاني التميمي، والذي رحب بقائد المنطقة والوفد المرافق له.

واستمع قائد المنطقة إلى شرح مفصل من مدير أمن الريدة وقصيعر عن مدى تحقق الأمن في المديرية، بالإضافة إلى الخطط الأمنية المناسبة مع الأوضاع بما يضمن تحقيق أمن واستقرار هذه المديرية.

من جانبه أثنى اللواء التميمي على الجاهزية العالية التي يتمتع بها منتسبو إدارة أمن الريدة وقصيعر.. مطالباً منهم في الوقت نفسه بذل المزيد من الجهود الأمنية من أجل إرساء قواعد الأمن والاستقرار الشامل في الريدة وقصيعر خصوصاً وحضرموت عموماً.

افتتاح معرض الصور العسكري

إلى ذلك افتتح محافظ محافظة حضرموت مبخوت بن ماضي، وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن طيار/ فائز منصور التميمي، معرض الصور العسكري بمدينة المكلا وذلك بمناسبة مرور الذكرى السابعة لتحرير ساحل حضرموت.

وشهدت أعمال افتتاح المعرض العسكري مجموعة من الصور العسكرية المعبرة على امتداد فترة الحقب العسكرية الحضرمية حتى العام 2023م،

بالإضافة إلى العديد من صور الشهداء ومقتنياتهم الشاهدة على مآثرهم والذين لم يتوانوا في الدفاع عن حضرموت وقدموا أرواحهم رخيصة لهذا الوطن إيماناً وقناعة منهم بشرف الدفاع عنها.

حيث تعرف الحاضرون من خلال المعرض العسكري على تاريخ حضرموت العسكري وأصوله المتجذرة في عراقة الماضي وأصالة الحاضر، وهو الأمر الذي ترك انطباع العزة والافتخار في نفوس الحاضرين.

ومن جهته أشاد اللواء التميمي بإقامة المعرض العسكري قائلا: "إن هذا المعرض العسكري والذي يقام سنوياً بمناسبة حلول الذكرى السابعة لتحرير ساحل حضرموت يعد الأول، حيث أنه موسوعة عسكرية متكاملة تجمع بين الماضي والحاضر لتنقل فكرة للمتأمل في هذه الصور عن عراقة التاريخ الحضرمي العسكري في جميع الحقب السابقة إلى يومنا هذا، كما ويذكرنا هذا المعرض بأولئك الشهداء الميامين الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن ننعم بالأمن والاستقرار، حيث ومن هنا نجدد العهد والوفاء لهم بأن ننتصر لحضرموت وأهلها، أو نمضي فيما مضوا فيه، وأن هذا المعرض العسكري لم يغفلهم أو يتناساهم فتلك مقتنياتهم شاهدة وتلك آثارهم خالدة، وأن هذا المعرض بحد ذاته يعد منارة للمعرفة وقبلة للزوار.

وألقى محافظ محافظة حضرموت الأستاذ/ مبخوت بن ماضي، كلمته أكد فيها أن إقامة هذا المعرض العسكري يعد ركيزة أساسية لكل ألوان الطيف الحضرمي بمختلف توجهاتهم الفكرية والسياسية، ففي هذا المعرض يوجد إرث حضرموت وموروثها العسكري، والذي يجب علينا جميعاً أن نتكاتف خلف قوات نخبتنا الحضرمية من أجل جيل مؤمن بربه عامل لصالح وطنه".

اجتماع أمني عسكري في مأرب لتطوير آليات ملاحقة العناصر الإرهابية والمطلوبة

ناقش اجتماع مشترك أمني وعسكري، في محافظة مأرب برئاسة مدير عام شرطة المحافظة العميد يحيى علي حُميد، جوانب تطوير آليات التعاون والتنسيق في مجال المعلومات والبيانات وملاحقة الخلايا والعناصر الإرهابية التابعة لمليشيا الحوثي أو الجماعات الإرهابية والمتطرفة الأخرى المتحالفة معها.

وتطرق الاجتماع إلى خطط تأمين الخطوط الرابطة بين مأرب والمحافظات الأخرى من عمليات تقطع ونهب المسافرين.

وأشاد الاجتماع بمستوى النجاح الذي تحقق خلال السنوات السابقة في جوانب تثبيت الأمن والاستقرار في المحافظة والطرقات واحباط الكثير من العمليات الإرهابية لخلايا مليشيا الحوثي التي تستهدف المدنيين بفضل التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية المختلفة.

وشدد الاجتماع على اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الأمنية والعسكرية اللازمة لتثبيت دعائم الأمن والاستقرار وحماية الممتلكات العامة والخاصة والحفاظ على السكينة العامة للمواطنين، وتعزيز حماية مستخدمي الطريق الدولي مأرب العبر.

وشرطة المنشآت تحتفل بتأهيل دفعة من منتسبيها بمهارات تخصصية

احتفت شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات بمحافظة مأرب، بتخرج دفعة من منتسبيها من دورة تأهيلية تخصصية في المهارات الأمنية والقتالية.

وخلال حفل التخرج أكد مدير فرع شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات بالمحافظة العميد علي دومان، أن الدورة تأتي ضمن برنامج التأهيل والتدريب لمنتسبي الفرع للعام الجاري بما يعزز من قدراتهم ومهاراتهم في تنفيذ المهام الموكلة اليهم بكفاءة واقتدار واحترافية.

وأشار إلى أن الدورات التخصصية والتأهيل ستشمل كافة الجوانب الأمنية والإدارية والقتالية الميدانية للارتقاء بمستوى المهام الأمنية.



عسكريون بجبهات تعز لـ «26 سبتمبر»:

أعياد الأبطال في الجبهات مأمن للمواطنين وحماية لمكتسباتهم الوطنية

يرابطون أبطال الجيش الوطني في مختلف جبهات تعز وأياديهم على الزناد في أيام عيد الفطر المبارك، استشعاراً لنداء الواجب وحماية المكتسبات الوطنية.

هكذا أكد ضباط في الجيش الوطني بتعز لـ"صحيفة 26 سبتمبر" عظمة ما يقدمونه أبطال الجبهات للعام التاسع على التوالي لإفشال كل مؤامرات المليشيا الحوثية للسيطرة على المدينة وتنفيذ مشاريعها الطائفية وبث سمومها العقائدية.

مثمنين ذلك في مكوث ورباط الأبطال في ثغورهم المحرابية وفي عيدهم المبارك "ببيوتهم المقدسة" المؤمنة لحياة الملايين بالمدينة من نيران الحوثي الذين يشهدون الفرحة العيدية دون مآس عيدية تذكر.

"صحيفة 26 سبتمبر" التقت بعدد من ضباط جبهات تعز في عيد الفطر المبارك الذين تحدثوا لها عن رباطهم التاسع، وتأمين فرحة الملايين من مواطنين الحالمة في عيدهم المبارك وأهمية ذلك، وخرجت بالحصيلة التالية..

استطلاع - مختار الصبري











- البداية من العقيد الركن/ وليد الشرعبي- القائم بأعمال أركان اللواء 170دفاع جوي- قائلاً: تحت شعار "جبهاتنا أعيادنا" نمكث للعام الـ9 على التوالي في عيدنا- عيد الفطر المبارك، ونحن صامدون صمود وشموخ جبل صبر الاشم في مواقعنا وجبهاتنا"، وهذه نعمة من نعم الله علينا يوم اختارنا دون الناس أن نكون في الجبهات وفي الخطوط الأمامية، ونحن نشعر بقيمة وحجم ذلك باعتزاز وفخر، ونحن نتواجد في أيام العيد للقتال والدفاع عن دين الأمة وشرفها وكرامة الوطن..

شرف القتال وغور المعارك

وأردف: يأتي عامنا التاسع دون أن نكل أو نمل من شرف القتال وخوض المعارك، والمتتبع المتفحص لسير المعارك والقتال في كافة جبهات محور تعز يدرك تماما أن العدو وبعد ما أنهك في الحرب وخسر أسلحته ومعداته وتكبد خسائر كبيرة أصبحت المليشيا الحوثية في حالة كلل وملل من الحروب والمعارك الطاحنة.

لكن كل هذا لا يطمئن بل يستدعي الاستنفار للمعركة الحاسمة ضدهم، ولنا عبرة العام الماضي في مثل هذه الليلة حاول العدو الهجوم على مواقع خط الدفاع في هيئة الدفاع الجوي، معتقدا أن الأبطال منشغلون بفرحة وتجهيز احتياجات العيد، خائبين في ظنهم، حيث فاجأتهم أسود تعز المستنفرة وأخذتهم على حين غرة.

مؤكداً خسر مليشيا الحوثي جراء ذلك أكثر من 35 قتيلاً من عناصرها، فيما تم تدمير 8 أطقم مسلحة واثنين مدافع هاون عيار 82 مم وطقم مدفع بي 10 عديم الارتداد.

مضيفاً: أصبح رباط الجبهات لنا في رمضان والعيد كابوس حقيقي للإماميين الجدد ومحرقة لهم، ويوم يفكرون بأننا نغفل ولا نعمل لهم حساب هي تدبير وتدمير لهم، بأن معركة تعز الخلاص منكم، لكي ينعم اطفالنا بفرحه العيد وتشعر كل اسرة بالراحة والسعادة، مؤكداً ذلك بدوام متارسنا وجبهاتنا دفاعا عن هذه الأمة ودينا وشرعيتنا.

حُراس الثغور

- بدوره أثنى العقيد/ عبدالباسط البحر- نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز على كلام الشرعبي، مؤكداً يعود عيد الفطر المبارك للمرة التاسعة على التوالي وأبطالنا في جبهات المواجهة وثغور المدينة، يحرسون الفرحة العيدية ويضمنون للناس أن تعيش عيدها في أمن وأمان من مليشيا الكهنوت التي أدمنت إقلاق سكينة الآمنين وحصار المدنيين.

لافتاً بقوله: حتى تظل فرحتنا بالعيد مكتملة، فلابد أن تظل مدننا محروسة من اختراقات العدو، ولهذا لم يفارق أبطالنا متارسهم، فألف تحية لهم، ونقول لهم بلسان الجميع: عيدكم مبارك وسعيد، وكل عام وأنتم الخير وبكم يدوم الخير.

رد الباغي

واضاف يأتي هذا الرباط العيدي بعد أن قضى الأبطال شهرهم المبارك في صيام ورباط مستلهمين معاني ارتباط رمضان بالجهاد ورد الباغي المجرم الذي لم يحترم الشهر الفضيل، واستمر في عدوانه وحصاره، لكنه اصطدم بشدة وبأس رجالنا في الجبهات الذين أفشلوا كل محاولاته للتقدم ونجحوا في حماية كل المكتسبات على الارض، فشكراً من القلب لهم.

مرارة الحصار وصمت العالم

وتابع "العيد بقدر ما هو مناسبة للفرحة هو مناسبة ايضاً لنذكر العالم أن مدينتنا يمر عليها العام التاسع وهي محاصرة من قبل مليشيا الحوثي، ويزيد من مرارة الحصار صمت العالم والأمم المتحدة وكل المنظمات المعنية بالشؤون الانسانية، وتتجدد أحزاننا ونحن نفقد أحبة وأعزاء قضوا في الطرق البديلة هرباً من الحصار وسعياً لان يقضوا عيدهم بين أسرهم، وندعو العالم كله للتعبير عن إنسانيته والضغط لفك الحصار الجائر عن تعز.

وأوضح اليوم ومع اطلالة العيد والفرحة الكبرى بنيل جائزة الصيام والقيام يفرح ابطالنا في الجبهات بصيامهم وقيامهم وثباتهم خلال شهر الصوم، فاليوم لهم فرحة مضاعفة وجائزة ربانية بأنهم اتموا الصيام والقيام والرباط، ففرحتهم فرحات وعيدهم أعياد، فألف تحية لهم في هذا العيد، وكل عام والجميع بألف خير..

المدارس متارس

- أما العقيد/ منصور حزام- ركن التوجيه المعنوي باللواء 170 دفاع جوي تحدث لـ"صحيفة 26 سبتمبر" أن رمضان والعيد في الجبهات لهما نكهة خاصة ومذاق متميز، فهناك يتعانق الصيام والقيام مع الجهاد والرباط، ونسيم الأسحار مع غصون الأشجار، وسكون الخنادق مع زغاريد اليناديق، وسمو الأرواح مع تغاريد الكفاح، وتختتم كل ذلك بفرحة المجاهد الصائم والصامد بعيده- عيد الفطر المبارك للعام الـ9 على التوالي.

لا تختلف

وأضاف المليشيا الانقلابية لا تختلف في نهجها وسلوكها وعدوانيتها ضد الإنسان والدين والحياة عن أولئك الذين قاتلهم الصحابة والتابعين، فالمقاتلون بالجبهات يستلهمون قدوتهم من الرعيل الأول الذين جعلوا من شهر الصيام فرصة ثمينة يجب اغتنامها لتحقيق الانتصار على النفس وشهواتها وعلى الاعداء ومؤامراتهم.

كسر ووقف وتمريغ الأنوف

كما أضاف: لقد تصدى أبطال الجيش للمليشيات وكسروا شوكتهم واوقفوا زحفهم ومرغوا انوفهم بالتراب، ولقد أصبحت المتارس مدارس للتعليم والتربية على ثقافة الفروسية والرجولة والشجاعة والزمالة والاخوة والإيثار، والتضحية والثبات والصمود والتحدي في وجه مليشيات الحوثي الإرهابية.

واختتم؛ فمن اراد صفاء الروح ونقاء السريرة وكثرة التأمل والتزود بغذاء الروح وكسر قيود النفس واطماعها وهزيمة الشيطان فعليه بالجبهات ففيها تحقق الطموحات..

محراب وميدان للتضحية

- العقيد/ عبدالحكيم الشجاع - قائد كتيبة باللواء 22 ميكا، بدوره تحدث لـ"صحيفة 26 سبتمبر" عن عظمة ما يسطره أبطال الجبهات للعام التاسع في رباط ومكوث للعيد بالجبهات، مؤكداً الجبهة أصبحت بمثابة مدرسة للتربية ومحراب للتزكية، وميدان للتضحية، ومعيار للتحلية والتخلية، ففيها تستقيم الأخلاق وتشرئب الأعناق، وتترتب الأنساق، بعد أن قضوا رمضان "شهر الجهاد والاجتهاد".

التأييد والنصر

وأثنى الشجاع على المرابطين في الجبهات بأنهم من خيرة شباب ورجال الأمة يحملون ثقافة الفداء والوفاء والإباء لدينهم ووطنهم وشعبهم لا يقيسون أعمالهم وتضحيتهم بمقياس الربح والخسارة المادية، وإنما بميزان القيم والموازين السماوية التي تسمو بالفرد وترتقي به في عالم الروح وتحول حياته إلى سعادة وجهاده الى متعة يستشعر من خلاله ما أعده الله للمجاهد في سبيله فيتلو قول الله تعالى: وكأنه يتنزل عليه: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم اللجنة)، فمقاعد الجنة تحجز من هنا من الدنيا.

وأشار من خلال هذا الفهم يتحقق ما وعده الله لعباده المؤمنين وجنوده المجاهدين من النصر والتمكين كما كتب نصره وتأييده لأصحاب بدر وأحد وفتح مكة وحطين والقادسية واليرموك، فذلك العدو هو نفس عدو اليوم.

صمود للتاريخ وتلقين الدروس

- الرائد/ نذير اليوسفي- رئيس عمليات القطاع الشرقي في اللواء 22ميكا، أكد في حديثة لـ"صحيفة 26 سبتمبر" برفع أسماء آيات التهاني والتبريكات العيدية إلى القيادة السياسية والعسكرية، ولكل أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الصامدين على مدى تسع سنوات في مواقع العزة والكرامة لتطهير الوطن من المليشيات الكهنوتية الانقلابية.

مألوف

واضاف؛ لقد رفعنا شعار (أعيادنا في جبهاتنا) من أول عيد حل علينا ونحن في الجبهات نقاوم الانقلاب قبل تسع سنوات حتى صار هذا الشعار يمارس على الواقع فـ تشاهد تواجد الافراد في الجبهات أثناء ايام الأعياد اكثر من بقية الأيام وبشكل عفوي، مضيفاً، يأتي هذا التواجد الكبير والعفوي نتيجة خبره في سلوك هذه المليشيات التي تحرص في كل عيد على إفساد فرحة العيد عند الناس، حيث تقوم بشن الهجمات على جبهات المدينة محاولة إحداث أي اختراق لترفع معنويات عناصرها المنهارة.

مؤكداً؛ لكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية حريصون على تواجدهم ايام العيد في الجبهات لصد أي هجوم تنفذه المليشيا في حس ويقظة وجاهزية عالية مُلقِنين المليشيات دروساً قاسية وخسائر عديدة في العدة والعتاد لن ينسوها.

وأثنى على أهمية تواجد افراد وقيادة الجيش الوطني أيام العيد في الجبهات لمنع المليشيات من مجرد التفكير في شن هجوم على الجبهات معطياً رسالة لأهلنا في المناطق المحررة للاستمتاع بفرحة العيد وشعرهم بالأمان وعدم الخوف والرهان بطول المدة للرضوخ بحكم المليشيات، مختتماً هذا الصمود سيكتبهُ التاريخ للأجيال القادمة فيستلهمونهُ عند الحاجه إليه للدفاع عن الدين والوطن.

العيون الساهرة والحاضنة الداعمة

- أما الضابط حمود الفياضي- ركن التوجيه المعنوي في الكتيبة الـ3 باللواء 22 ميكا، فقد تحدث بقوله: للعام الـ 9 على التوالي أبطالنا يرابطون بكل همة وعزيمة عالية في مواقع الشرف والبطولة مؤدين أدوارا بطولية عظيمة في التضحية والفداء والبسالة.

وأضاف؛ نحن في الجيش الوطني نشعر بالراحة والأمان وننعم بالعزة والكرامة والحرية حينما نكون في الحراسة وعلى الثغور وأيدينا على الزناد والعيون الساهرة والحاضنة الداعمة في عيدنا المبارك تسير بنا قدما في سبيل تحرير ارضنا وشعبنا من اقصاه الى اقصاه حتى تعود الجمهورية كما يحلم بها كل يمني حر وشريف.

وتابع؛ المكوث والرباط بالجبهات في عيد الفطر يولد فينا روح التضحية بـ"الارواح والمال "، حيث يصبح "المر عذباً والخوف أمناً والجوع شبعاً والليل نهاراً"، بل أصبح القلق حينما نكون في بيوتنا والأمن والراحة في جبهاتنا.

أمرك يا وطن

- بدوره أعرب الضباط/ عبدالرحمن غلاب باللواء 22 ميكا عن عظمة ما يقدمه الابطال الميامين في ساحات الدفاع عن الجمهورية ونظامها الجمهوري بمبادئه الستة، مؤكداً ذلك بشعارهم المرفوع- تحت أمرك يا وطن- حيث يلخص ذلك شعارهم الصادق الذي لا يتبدل، ولعيدهم التاسع على التوالي يرابطون كالجبال الشامخة، لم تهزهم رياح الغدر، ولم تثنهم عواصف الطاغوت.

الولاء والتضحية

وأضاف؛ تحت أمرك يا وطن شعارهم الخالد والصادق الذي أجابوا به نداء الواجب، وكسروا به هجمات الكهنوت المتآمر، وقدموا فيه لوطنهم الدماء والأشلاء والأرواح مضيفاً، حين ترى ابتسامتهم في متارسهم في يوم عيدهم التاسع، تظنّ بأنّ الصعاب لم تمر عليهم ولا بجوارهم، لكن الحقيقة أنّهم جعلوا من الصعاب اختباراً لولائهم فاستسهلوها، ومن التضحيات أثماناً لوطنهم فقدّموها دون تردد أو قلق.

لافتاً تخبرك ابتسامتهم العجيبة بأنّهم يرون النصر قريباً منهم، مهما حسِبه الآخرون ورأوه بعيداً، وهم يمكثون عيدهم التاسع في متارسهم دون منٍّ أو كسل، لأن الوطن هو أغلى مكاسب الشعوب، ولا قيمة يمكن التفاوض عليها من أجل التنازل عن الوطن والحرية والكرامة والعدل والمساواة.. دمت عزيزاً يا وطن مادام أبناؤك لم يبخلوا عليك بأرواحهم.. وعيدكم مبارك أيها البارّون بوطنكم.

- **الشرعبي: أُسود تعز عرت المليشيا الحوثية، والعيد كابوس حقيقي للإماميين ومحرقة لهم**
- **البحر: الجيش الوطني هو الحارس الأمين للفرحة العيدية**
- **حزام: الأبطال حولوا المتارس مدارس للشجاعة والتضحية والصمود في وجه مليشيا الحوثي الإرهابية**
- **الشجاع: رباط الجبهات ميدان للتضحية ومحراب للتزكية في استلهام دروس المعارك**
- **اليوسفي: يقظة الجيش وجاهزيته العالية أفسدت كل الألاعيب ومخططات الحوثي**
- **الفياضي: جبهات العيد أصبحت مقدسة ولا تثني الأبطال عواصف الطاغوت ولا تهزهم رياح الغدر**
- **غلاب: الأبطال لبوا نداء الواجب وكسروا هجمات الكهنوت وقدموا للوطن أرواحهم رخيصة**

26 سبتمبر
العدد (2082) الخميس 14 شوال 1444هـ - الموافق 4 مايو 2023م



بعد 8سنوات من الاعتقال في سجون مليشيا الحوثي

جنرال الحروب الست وقائد النصر اللواء فيصل رجب يستنشق الحرية

بعد أكثر من ثمان سنوات من الأسر في سجون مليشيا الحوثي الإرهابية، أعلن الاحد الماضي الافراج عن اللواء فيصل رجب ووصوله مسقط رأسه.

عملية الافراج واحتفال السجان بإطلاق أسير ظل ثماني سنوات مغيبا في سجونه طريقة ساذجة ومحاولة استغباء الرأي العام كشفت القناع عن الوجه الحقيقي لمليشيا الحوثي وطبيعتها البشعة المحفورة في ذاكرة اليمنيين واعادت الى الاذهان كل الاكاذيب والمغالطات والمسرحيات التي قامت بها منذ إعلانها اسقاط الجرعة.



الإفراج عن اللواء رجب مسرحية مفضوحة وسعي لطمس الجريمة بعد أن أدركت المليشيا دنو أجله

قرار دولي

ويعد اللواء فيصل رجب, أحد القادة العسكريين والسياسيين المشمولين بالقرار الأممي 2216 الذي يلزم مليشيا الحوثي الانقلابية الارهابية إطلاق سراحه، لكنها عملت على إخفائه في الأسر ولم يتمكن من الاتصال بعائلته، او السماح لها بزيارته.

وبعد دخول الوساطة العمانية تمكن من إجراء أول اتصال في عام 2019، ولم تسمح له المليشيات بأي اتصال آخر خلال ثماني سنوات، وهو سلوك عرف عن المليشيات باتخاذه ومن معه من القيادات ورقة ضغط لابتزاز الحكومة الشرعية.

وبعد تعنت مليشيا الحوثي وعدم قبولها التفاوض به أو إطلاقه بحسب قرار مجلس الأمن، أعلن عدد من مشائخ القبائل في محافظتي ابين وشبوة مبادرة للتوسط مع مليشيات الحوثي من اجل الافراج عن اللواء فيصل رجب، وانتقلوا إلى صنعاء لكن المليشيات لم تتوان عن استغلال هذه المبادرة في استعراض بائس وترويج اعلامي لتجميل صورتها المشوهة بحق اللواء "فيصل رجب"، في محاولة لطمس الجريمة الباقية لها ضد اليمنيين بعد اسقاط الدولة.

وهناك من يقول بأن قيادة مليشيا الحوثي هي من دفعت هؤلاء المشايخ بالتحرك الى صنعاء والمطالبة بالافراج عن اللواء رجب وقد اشار عدد من الناشطين الى بعض المشايخ وسردوا تاريخهم وعلاقتهم وصلاتهم بمليشيا الحوثي وهو ما يؤكد اعداد الحوثيين لهذا السيناريو المفضوحة منذ بدايته.

استغلال حوثي

وخلال صفقة تبادل الأسرى الأخيرة، رفض الحوثيون إطلاق سراح القائد العسكري فيصل رجب رغم الإفراج عن وزير الدفاع السابق وشقيق الرئيس هادي، وعدد من أبناء وأقارب القيادات السياسية والعسكرية اليمنية، إلا أن المليشيات استبعدته لأسباب تندرج، وفقاً لمراقبين، في إطار محاولات التكسب السياسي وجني فوائد مقابل عملية إطلاقه.

وهو ما أكده رئيس اللجنة الحكومية المعنية بملف الأسرى والمختطفين الشيخ هادي هيج بقوله: إن مليشيا الحوثي تحاول كعادتها استخدام وتوظيف ملف الأسرى والمختطفين سياسيا وانه منذ بداية الأمر تم التفاوض مع المليشيا على مبدأ الكل مقابل الكل الا ان المليشيا رفضت ذلك".

وأضاف هيج في تصريحات صحفية: أن اللواء فيصل رجب من ضمن المشمولين بقرار مجلس الأمن، الا ان جماعة الحوثي لا تحترم مواثيق أو أعراف محلية ولا دولية وان كل ما تقوم به توظيف سياسي مشيرا الى ان الأصل ان يتم التعامل في ملف المختطفين والاسرى بإنسانية بعيدا عن المزايدات والتوظيف السياسي.

من جانبه أكد عضو الوفد الحكومي المعني بالتفاوض في ملف الأسرى ومتحدثه الرسمي ماجد فضائل ان الوفد يرحب بعملية إطلاق سراح اللواء البطل فيصل رجب وحصوله على الحرية الذي يعتبر حقا أصيلا ومشروعا له وليس فضلا من المليشيا او غيرها.

وقال فضائل في تصريح: ان الاربعة القيادات والمشمولين في القرار الأممي بما فيهم اللواء فيصل رجب كانوا على رأس اولوية الوفد الحكومي بشكل اساسي منذ البداية في 2016م، الا ان مليشيا الحوثي تحاول المراوغة واستغلال كل النقاط والابتزاز واستغلال الملف الانساني لتحقيق مصالحها.

وأضاف: "انه كان من المقرر ان يتم التفاوض والافراج عن اللواء فيصل رجب ومحمد قحطان ضمن جولة التفاوض القادمة والتي كان من المقرر انعقادها بعد قرابة اسبوعين أي في تاريخ 15 من شهر مايو".

وأشار فضائل "ان مليشيا الحوثي تسعى من خلال عملية إطلاق سراح القيادي رجب في الوقت الحالي محاولة لإيجاد موطئ قدم لها في المناطق المحررة والتابعة للشرعية واختراق القبائل بالتزامن مع التغييرات السياسية التي تمت مؤخرا".

وتابع: "ان مليشيا الحوثي ما زالت تصر على عدم الكشف والافصاح عن مصير القيادي محمد قحطان مؤكدا ان عملية الكشف عنه وعن مصيره اصبحت شرطا اساسيا لأي عملية تفاوض قادمة مع مليشيا الحوثي الانقلابية".

الثأر من الجنرال

واعتبر محللون وقادة عسكريون ان عدم قبول مليشيا الحوثي الافراج عن اللواء فيصل رجب في صفقة التبادل التي تمت منتصف أبريل وتأخير الافراج عنه محاولة حوثية للثأر من القائد العسكري الذي خاض ضدهم ست حروب في بداية تمرد المليشيا في جبال صعدة، وانتصر للنظام والقانون واستجاب لنداء الوطن وأدب المتمردين وهي محاولة إظهاره مكشوف الظهر بلا سند، وهو ما يتجلى من خلال محاولة الحوثيين استغلال قضيته بشكل دعائي وكسب تأييد شعبي في جنوب البلاد، حيث لا حاضنة اجتماعية لمشروع الحوثي وافكاره الارهابية السلالية العنصرية.

ويرى مراقبون أن إطلاق سراح فيصل رجب بداية مرحلة جديدة من الاستقطاب بعد كل الشحن والاتهامات والتحريض ضد الجنوبيين، وهي سياسة تنتهجها مليشيا الحوثي كتكتيك آني بما يخدم خطواتها.

ويؤكد متابعون بأن السبب الرئيس لإطلاق مليشيا الحوثي سراح اللواء رجب والتخطيط لإطلاقه بمسرحية هزلية هو ان الرجل يعيش أيامه الاخيرة وإن مليشيا الحوثي قد عملت على تسميمه وحقنه بمواد سامة أدت الى تدمير خلاياه العصبية والدماغية وسببت الارتعاش وعدم قدرته على الاتزان وبذلك لا يستبعد بانه سيموت بسببها في غضون أيام أو أشهر كما فعلت بعدد من الأسرى والمختطفين من قبله ويؤكد ما ذهب اليه المتابعون تصريحات قيادة مليشيا الحوثي التي أشارت بان اللواء رجب مصاب بأمراض أثرت على صحته وهو استباق لما سيحدث في قادم الأيام.

وبالنظر الى الصور ومقاطع الفيديو التي ظهر فيها اللواء رجب فقد بدا مرهق الجسم شاحب الوجه هده السجن وناله أذى نفسيا وبدنيا عميقا ظهر عاجزا عن الوقوف بمفرده ويستند الى شخصين بجانبه وهذا تأكيد أخر للمعاملة القاسية والعذاب المستمر الذي تعرض له اللواء رجب داخل سجون المليشيا.

استقبال البطل

ومهما كانت ابعاد مسرحية أفراج مليشيا الحوثي عن اللواء رجب وغايتها إلا أن كل الاحرار شمالا وجنوبا يعلمون جيدا من هو القائد الشجاع وجنرال النصر اللواء رجب لذلك استعد الاحرار في محافظتي شبوة وأبين لاستقباله استقبالا عسكريا وشعبيا وقبليا واسعا عبر عن حجم الحب والأجلال والافتخار بالقائد الوطني فيصل رجب.

حيث استعد عدد من القادة العسكريين ومشايخ القبائل لاستقبال اللواء وعملوا على اعداد وتنظيم الجماهير فيما دعا مدير أمن محافظة أبين العميد علي ناصر كافة الأجهزة الأمنية إلى تأمين وصول القائد فيصل رجب وتأمين الحشود الكبيرة التي ستكون في استقباله ومرافقته طوال الخط حتى وصوله إلى مسقط رأسه بقرية (المخزن) بمديرية خنفر.

وحث الجميع على حسن الاستقبال والضيافة والحفاوة التي تليق بهذا القائد الهمام الذي غيبته مليشيا الحوثي في سجونها قبل 8 سنوات.

ووصل اللواء رجب إلى مشارف زنجبار عاصمة محافظة أبين ، قادما من محافظة شبوة التي أقام فيها يوما ثم اتجه اللواء رجب إلى مسقط رأسه في قرية المخزن بمديرية خنفر.

الجنرال في سطور

ولد فيصل رجب، الذي يصفه رفاقه العسكريون بقائد النصر، عام 1954 في بلدة المخزن بمحافظة أبين، وحصل على البكالوريوس في العلوم العسكرية عام 1980 من أكاديمية فرونزا التابعة للاتحاد السوفياتي وعلى الماجستير من الأكاديمية ذاتها بعد سنوات.

وعند عودته عين أركان حرب لواء في منطقة مكيراس، ثم عين قائداً للواء 30 بالمهرة شرق اليمن.

عقب أحداث يناير (كانون الثاني) الدامية التي شهدتها عدن في عام 1986 غادر إلى صنعاء هرباً من تبعات النزاع المسلح واستقر فيها، ومع إعلان الوحدة بين شطري اليمن، عين فيصل قائد للواء السادس مدرع.

وفي حرب صيف عام 1994 شارك اللواء فيصل إلى جانب قوات الشرعية، قائداً للواء السادس مشاة.

شارك في معارك ضد مليشيات الحوثي أثناء تمردها على الدولة فيما يعرف بالحروب الستة في صعدة معقل زعيم المليشيا بصفته قائداً للواء الخامس مشاة.

في شهر أغسطس/ آب عام 2012 عُين بقرار جمهوري قائدا للواء 119 ضمن قوات المنطقة العسكرية بمحور أبين.

وما بين 2011 و2012 قاد الحرب في مسقط رأسه بمحافظة أبين ضد تنظيم "القاعدة" بعد إعلان الأخير سيطرته الكاملة على المحافظة.

ومع تمرد قوات الأمن الخاص ضد الرئيس هادي في عدن عام 2015 كلف رجب إخماد التمرد وقيادة وترتيب الوضع العسكري مع عدد من العسكريين الذين يدينون بالولاء للشرعية المعترف بها دولياً.

عقب سيطرة ميلشيات الحوثي على العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر/ أيلول 2014، كان اللواء "رجب" يجهز لواءه لخوض معركة مع الميلشيات، ففي مارس/ آذار 2015 قاد "رجب" لواءه ليلحق بوزير الدفاع الأسبق محمود الصبيحي معارك في معسكر العند ومحيط مدينة عدن، ضد مليشيات الحوثي حتى وقع في الأسر جريحاً.

الدورات الطائفية.. فقاسة إرهاب وخريجوها ألغام مستقبلية

للعام الثامن على التوالي دشنت مليشيا الحوثي الارهابية الدورات الطائفية مستهدفة النشء والأطفال ضمن حرب ناعمة "خطرة" تسعى من خلالها إلى تطييف الجيل الصاعد وللاستقطاب والتجنيد وفق تربويين ومراكز حقوقية وتربوية متخصصة تمثل تهديدا للأطفال وحاضر ومستقبل البلاد.

ضمن مخططها في تغيير هوية الجيل القادم ونشر أفكارها ومعتقداتها الطائفية تسعى مليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية إلى استدراج ما يزيد عن مليون طفل يمني إلى المراكز الطائفية لما يخدم حروبها وصراعاتها التي تشنها على اليمنيين منذ ما يقارب التسع سنوات.

تعتبر مليشيا الحوثي الارهابية الإجازة الصيفية فرصة للاستفراد بالنشء والاطفال في أماكن تكون عادة مغلقة وتتعدد فيها الأنشطة من مهرجانات وزيارات أضرحة زعاماتها مؤسسي الخرافة الكهنوتية ورحلات تتحول لاحقا إلى أماكن لغسل أدمغة الأطفال ومراكز تدريب عسكري للزج بهم في جبهات القتال المختلفة.

قاسم الجبري



تدمير التعليم

باكرا بدأت مليشيا الحوثي في تدمير النظام التعليمي ضمن مشروعها التدميري من خلال تحريف المناهج الدراسية، واستبعاد القيادات التربوية الكفؤة، المشهود لها بالنزاهة، واستبدلتهم بعناصر سلالية لتغيير وتحريف المناهج الدراسية ومن ثم اجتثاث الهوية الوطنية اليمنية، والدينية للأطفال فقد أغلقت أكثر من 3500 مدرسة بحسب منظمة اليونيسيف، وحولت المدارس المغلقة إلى ثكنات عسكرية ومخازن سلاح، ومراكز تدريب وشحن فكري طائفي خاص بها وأصبح أكثر من مليوني ونصف خارج المدارس، ونفس العدد يعانون من ضعف شديد في التعليم لعدم توفر البيئة التعليمية المناسبة.

بل ان المليشيا الحوثية الارهابية عمدت إلى نهب مرتبات المدرسين والتربويين لإفراغ العملية التعليمية من محتواها وليسهل لهم توجيه الطلاب الى مراكزهم التعبوية الصيفية التي تعتبر النواة الاساسية للحشد والتجنيد الى جبهات القتال إلا أنه استدرك بأن المجتمع أصبح يعي بالخطر المحدق والمتربص جراء هذه النشاطات غير السوية.

والشيء المؤسف أن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي اصدرا قرارات وقوانين واتفاقات ومعاهدات تجرم التحريض على الكراهية واتخذت عقوبات رادعة إلى حد أن الشبكة العنكبوتية وجميع شبكات التواصل الاجتماعي عملت بتلك القرارات القانونية الملزمة وفرضت عقوبات على كل مادة اعلامية تحرض على الكراهية، إلا جماعة الحوثي تقوم الأمم المتحدة ومنظماتها بدعم هذه المليشيا في إقامة مهرجاناتها الطائفية، وتعمل على طباعة مناهج المليشيا المليئة بخطاب الكراهية الطائفي، والعام الماضي 2022 حين دعمت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة مطبعة قيمتها أكثر من 400 مليون دولار تحت مسمى التعليم في اليمن وطباعة الكتاب المدرسي في اليمن.

تهديد وعقاب

مواطنون في محافظات عدة تعرضوا لتهديدات من مشرفين حوثيين، ومن عقال حارات في حالة إذا لم يقوموا بتسجيل أبنائهم في المراكز، سيتم عقابهم بعقوبات أعلاها الاختطاف والسجن وأدناها الحرمان من حصص الغاز المنزلي.

المليشيا أطلقت اتهامات وتهديدات ضد الأهالي الرافضين الدفع بأطفالهم إلى المراكز الصيفية التي تقيمها، بهدف غسل أدمغتهم وتحريضهم بثقافتها المتطرفة المستوردة من حوزات قم الإيرانية.

التهديد يأتي ضمن طرق أخرى انتهجتها المليشيا للاستقطاب كما أغرت أولياء الأمور والأطفال بالحصول على وجبات مجانية وهدايا، والخروج في رحلات ترفيهية مستغلة الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنون في مناطق سيطرتها.

تسعى المليشيا الحوثية وفق توجيهات صدرت عبر مكاتب التربية الحوثية في المحافظات هذا العام لحشد وتجنيد أكبر قدر من الطلاب، حيث تضمنت تلك التوجيهات الدفع بالطلاب.

إغراءات للطلبة الراسبين

وفي هذه التوجيهات تحاول المليشيا، إغراء الطلاب الراسبين بتعديل نتائجهم النهائية، وضمان نجاحهم مقابل الالتحاق بالمراكز، كما أنه سيتم دفعهم إلى المستويات الدراسية الأعلى.

وحثت المليشيا إدارات المدارس على العمل من أجل إلزام الآباء على تسجيل أبنائهم الراسبين في المراكز الصيفية، بالتزامن مع تدشين الجماعة الحوثية الموسم الجديد.

محتوى خميني

في مراكز الحوثي الطائفية يتلقى الطلاب الأطفال تعبئة خاصة صنع محتواها خبراء إيرانيون، وهي امتداد لمحتوى مراكز "الدورات الثقافية الإيرانية" وامتدادا للفكرة الخمينية.

تلك المراكز تحتوي على فعاليات طائفية، وبرامج شيعية مستوردة من بلاد فارس، حيث تخضع الطلاب الأطفال الملتحقين لتلقي دروس تعبوية متطرفة، والتي لا تدرس إلا في حوزات قم وأصفهان بإيران، ولا تمت للدين ولا العلم ولا الوطنية بصلة.

وخلال المراكز الصيفية تُخضع المليشيا الحوثية الأطفال لخطاب طائفي مكثّف مستورد من الفكر الإيراني، إضافة إلى الأفكار والدروس التعبوية لم تستطع تسويقها في المدارس التي كانت فيما مضى مدارس حكومية والآن صارت حكومية بالاسم، نتيجة لرفضها، وعدم قبولها من الطلاب وأولياء الأمور.

مراقبون يعتبرون المراكز الحوثية بؤراً إرهابية تخدم مشروع نظام الملالي، كما أنها فقاسة لصناعة الإرهاب.. محذرين من خطرها على مستقبل اليمن والمنطقة العربية برمتها.

لذلك يؤكد مراقبون أن المراكز الصيفية خطر يهدد مستقبل اليمنيين، وامتداد للمد الإيراني الذي يسعى إلى ما يسمونه "حرث الأرض" كسياسة تعتمد على التوسع الطائفي والعسكري وتغيير هوية المجتمع من خلال التجريف الفكري والثقافي ويبدأ تركيزهم على الأطفال النشء من المراكز الصيفية لسهولة تلقيهم الأفكار الملغومة التي تدعو الى القتل والعنف وتكفير الآخرين.

مراكز تدريب عسكري

تعتمد مليشيا الحوثي سنويًا على المراكز الصيفية المستهدفة للأطفال لإعداد مخزون بشري لصراعاتها وحروبها التي لا تنتهي مخالفة لكل القوانين والاعراف الدولية والإنسانية التي تدعو لحماية الاطفال من كل اشكال العنف والاستغلال، وفقاً لما ذكرته رئيس المركز الامريكي للعدالة لطيفة جامل".

يقول حقوقيون: إن ما يتعرض له الاطفال تحت سيطرة مناطق مليشيا الحوثي، هو حرمان قسري من حق التعلم والطفولة المحمية والآمنة.

وتلك المراكز الطائفية الحوثية بالطبع تعد مراكز تدريبات عسكرية وهذا لم يعد خافيا على أحد فعشرات الفيديوهات تملأ السوشيل ميديا يلقن فيها الطلاب أثناء التدريبات الشاقة شعارات الكراهية العدائية المتطرفة، وقسم الولاية للحوثي، فهي تجمع بين التأهيل القتالي، وزراعة الفكر العدائي المتطرف.

ففي تلك المراكز يحقن النشء بأفكار إرهابية، ويمنح مهارات قتالية تبقيه قنبلة موقوته ولغما لتفجير المستقبل، لا تنتهي بزوال مليشيا الحوثي، الأكيد باعتبارها مرفوضة شعبيا، بل تبقى شحنة العداء وبذرة الإرهاب في ذهنيته، مضافا إليها ما تلقاه من تدريبات ومهارات قتالية، وبذلك يبقى عنصرا قابلاً للاستقطاب من قبل أي منظمة إرهابية في المستقبل، وتلك أيضا خطورة أخرى باعتبار مراكز الحوثي تمثل بيئة إرهابية بامتياز.

انتهاك لحقوق الطفولة

يستنكر الشعب اليمني تجاهل المبعوث الدولي ومنظمات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة للممارسات الحوثية وكل الانتهاكات التي ترتكبها هذه المليشيا بحق الطفولة، وهي الحقوق المنصوص عليها في اتفاقيات الطفل المختلفة.

علماً أن الأمم المتحدة قد وقعت ومليشيا الحوثي في صنعاء في الـ 18 من أبريل الماضي خطة عمل تهدف إلى منع تجنيد الأطفال في الحرب وحماية المرافق التعليمية حسبما أفادت المنظمة الأممية.. لكن هذا لم يكن سوى حبر على ورق وذر الرماد على العيون.

وبالرغم من تحذيرات فريق الخبراء الدوليين في تقاريرهم من استمرار خطر الحوثيين في تجنيد الأطفال واستخدامهم في التدريب والقتال وتدهور التعليم إلا أن المليشيا ماضية في نهجها التدميري لتحقيق مكاسب عسكرية وسياسية ولا تلتفت لهذه المخاطر التي تضر بأطفال اليمن وتلك التحذيرات.

معامل تلغيم

المراكز الصيفية الحوثية هي في الأساس معامل لتلغيم أفكار الأطفال والشباب ومصانع لتفخيخ عقولهم وتسميمها، الهدف منها نشر ثقافة العنف والكراهية والتفرقة والفتن، وتشويش العقل وإفراغه من محتواه اليمني، وغرس الأفكار الطائفية، والعقائد الباطلة.

وتسعى المليشيا من خلالها الى إنشاء جيل متطرف متسلح بالإرهاب الفكري والعقائدي، يحمل العنف، وينتهج القتل، يكون أداة لتدمير المجتمع، ومعول هدم للقيم والأخلاق، ومصدر قلق لأهلهم، ومجتمعهم وأمتهم.

ولأجل ذلك تسعى المليشيا الحوثية جاهدة الى طمس الهوية اليمنية، ومحو الجمهورية اليمنية، من أذهان النشء والشباب واستبدالها بأفكار عنصرية طائفية مقيتة، تخدم مشروعها الطائفي، وتعمق الهوه الثقافية والفكرية التي تلاشت بقيام ثورة الـ26من سبتمبر الخالد .

وهو ما يؤكده متابعون أن تلك المراكز ليست للتعليم، بل للتلغيم، والقتل والإرهاب، فهي معسكرات لتجنيد الاطفال بهدف الزج بهم مستقبلاً في محارق الموت، ومعارك الهلاك، ليكونوا وقوداً لحرب إيرانية قذرة تهدف لطمس الهوية الوطنية وتطييف الجيل القادم، وتغيير أفكارهم وتشييعهم وهي بذلك تستخدم كل الوسائل الهدامة للأعراف والتقاليد والدين واستبدالها بالخرافات والخزعبلات التي ليس لها صله لا بالدين ولا بالعرف وإنما هي أفكار دخيلة على مجتمعنا مضيفين أن مليشيا الحوثي الارهابية تحرص كل الحرص على تغيير أفكار هذا الجيل وطمس هويته.

بذرة قنابل

واعتبروا أن ما تقوم به مليشيا الحوثي من غسيل متعمد لأدمغة الأطفال وتغليب فكر الموت والشهادة على الحياة هو تعميق ثقافة الكراهية ورفض الآخر على أسس طائفية ومعتقدات الخرافة.. وهو خطر تعدى مفاعيل تفجيرات المنازل، والمساجد التي قامت بها المليشيا.. مشيرين إلى أن "هؤلاء الأطفال بذرة لقنابل بشرية مفخخة بالحقد الطائفي، والمناطقي والمذهبي تهدد الحاضر والمستقبل".

انسلاخ من القيم

في تلك المراكز تسقط كل القيم ولا قداسة إلا للمسخ زعيم الحوثيين، فلا اعتبار لإنسان كان أباً أو اماً، ولا مكانة لأحد في الكون سوى للكاهن الحوثي يؤكد ذلك منطق أحد الأطفال فور خروجه من تلك المراكز والدورات الذي قال: إن حذاء زعيم المليشيا أفضل من وجه أبيه!! في تعد واضح وسحق إجرامي للقيم والإنسانية والأعراف والعادات والتقاليد، والتشريعات السماوية.

إرهاب ممنهج

خطورة تلك المراكز تكمن في أن المليشيا الحوثية تمارس فيها إرهاباً ممنهجاً على الأطفال بإخضاعهم لدورات طائفية مكثفة، مكرسة أفكار الحقد والكراهية في المجتمع، وضمان تمزق نسيجه مستهدفة شريحة الأطفال التي يسهل قيادتها وتوجيهها وتجنيدها.

المتخرج مجرم

والكثير من مخرجات تلك المراكز الحوثية الصيفية قد ذهبوا قتلى ومعاقون وأول الضحايا هم اولياء أمور وأقارب الملتحقين بتلك المراكز، تلك حقائق دامغة، ممهورة بدماء عشرات الضحايا من الآباء وأقارب من التحقوا بدورات ومراكز الحوثي الصيفية خلال الأعوام الماضية، وتلك وقائع بعضها وثقت بفيديوهات وصور للضحايا.

أعلى معدل لقتل الأقارب في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي، العامين الماضيين سجلت بعد اتمام المراكز الصيفية، كتلك التي ارتكبت في المحويت، الشاب الذي قتل والده ووالدته وهما صائمان ينتظران ساعة الإفطار في يوم عرفة، يوم الرحمة والعطاء الإلهي العظيم، بحجة ضلالهما.

في تلك المراكز الطائفية يحقن الملتحقين بالحقد والكراهية طوال فترة تلك المراكز، وتنعكس تلك التعبئة على أسرته ومجتمعه.

ألغام في طريق السلام

يشير محللون إلى أنه حينما تضع الحرب أوزارها، سيكون المجتمع أمام كم هائل من المشحونين بالكراهية والحقد عرضة للبطش والقتل، وسيكون أولئك أول الغام في طريق السلام، وربما تجد تلك العناصر متنفسا لإفراغ شحنة الحقد والعداء في جبهات القتال طالما بقيت مفتوحة لكن حينما تغلق سيكون المجتمع أمام كارثة حقيقية، مؤشراتها واضحة في شوارع صنعاء وعزل وقرى مناطق سيطرة مليشيا الحوثي وحالات القتل المستمر والجرائم شبه اليومية التي ترتكب في تلك المناطق، بمجرد انخفاض المعارك في الجبهات، فكيف إن توقفت؟!

ويضيفون.. ربما يعتقد البعض أنه يمكن معالجة آثار تلك التعبئة، كما تزعم كثير من المنظمات والجهات، المتكسبة طمعا في جلب المال، فالحقائق تؤكد عكس ذلك تماما، بدليل أن العشرات من الأطفال الذين خضعوا لدورات إعادة تأهيل في مراكز مولتها الأمم المتحدة في اليمن السنوات الماضية، أغلبهم بعد انتهاء دورات التأهيل التحقوا بجبهات الحوثي مرة أخرى، والقليل جدا منهم لم يلتحق، لذلك فخطورة المراكز الصيفية الحوثية لا تهدد الحاضر وحسب، بل تفخيخ للمستقبل.

أوهام السلام في اليمن.. تفخيخ المستقبل!



فايد دحان

تشهد اليمن منذ سنوات حربا شنتها مليشيا الحوثي الإرهابية على الشعب اليمني التي تسعى للاستحواذ على السلطة بغية فرض رؤيتها العنيفة على الشعب اليمني، وبينما كانت المحادثات السياسية قائمة على تهدئة الأوضاع وإيجاد سبل لوقف النزاع، لم يعد الإنهاء الفعال للحرب في اليمن مستحيلاً، لكن إرادة السلام والطمأنينة بين جميع الأطراف المعنية يمكن أن توفر التقدم الذي يحتاجه الشعب اليمني.

في هذا السياق، لا يزال تعنت جماعة الحوثي يشكل عائقًا أمام التقدم في العملية السياسية، ومن شأن هذا التعنت أن يعرقل الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاقات سلام دائم، كما أن تمسك تنظيم جماعة الحوثي بمخزون الأسلحة الثقيلة ووقود هذا النزاع يجعل من الصعب على أطراف الصراع التوصل إلى اتفاق يرضي الجميع.

ندرك خطورة أن يتم تكرار سيناريو حزب الله في الضاحية الجنوبية، وهو ما يشير بشكل واضح إلى أن الحوثيين يمثلون خطرا حقيقيا على اليمن ودول المنطقة بمقدار ما يمثله حزب الله من خطر على لبنان ودول المنطقة، إذا استمر الوضع على ما هو عليه دون حل سلمي يشمل تسليم الأسلحة وفرض سلطة الدولة، فسيمضي الوضع من عدم الاستقرار إلى المشاكل الأكبر والأكثر خطورة.

من ثم، فالحل الوحيد للوصول إلى السلام الدائم في اليمن هو تقوية الحكومة الشرعية، ودعمها بكل الوسائل اللازمة لفرض سلطتها، وردع أي خطر آتٍ من جماعة الحوثي الإرهابية، ومع ذلك، فإن التقدم في هذا الاتجاه يتطلب أيضًا تعزيز الجهود الدولية المشتركة لرفض هذا التهديد. يجب أن نتعلم من الأخطاء السابقة التي نتجت عنها أزمة كبيرة، واستخدام هذه الخبرة في استكمال الطريق الرشيد نحو حل دائم يرضي الجميع في اليمن وينصف الشعب اليمني.

فالحوثيون ليسوا مجرد انقلابيين أو جماعة متمردة على الحكومة اليمنية، بل هم جماعة فاشية ونازية تهدد استقرار المنطقة وتنتهك القانون الدولي الإنساني بشكل مستمر.

إن تحالف الحوثيين مع إيران ليس مجرد تحالف عابر، وإنما هو ارتباط فكري أيدولوجي، وتحالف يخضع لأجندة دولية تدعم المشروع الإيراني في المنطقة، ويستخدم اليمن كمحور لتحقيق هذه الأجندة.

من خلال التحالف مع إيران، يموت الآلاف من اليمنيين ويدمروا بيوتهم ومواردهم ويعانون من الفقر والجوع والعنف، فيما يسعى الحوثيين لفرض وجهة نظرهم الجائرة ضد الشعب اليمني، بينما يستمر الحوثيون في استخدام الأطفال في الحرب واستهداف المدنيين بقذائف الهاون والصواريخ والأسلحة الأخرى دون ادنى رحمة أو احترام للقانون الدولي الإنساني.

الحرب المستمرة منذ عدة سنوات، تسببت في وفاة الكثير من الناس وتدمير البنية التحتية واستنزاف الموارد المالية والاقتصادية لليمن، وذلك أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد.

لذا يجب أن تستمر المساعي الدولية لإنهاء حرب المليشيا اللعينة، وفرض السلطة الشرعية وإعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد، ويتطلب الأمر التزامًا دوليًا صارمًا وتعاونًا بين جميع الأطراف الأخرى داخل مكونات الشرعية من أجل توحيد الصف الجمهوري وفرض سلام قوي من شأنه التوصل إلى حل سلمي مستدام ووطن مستقر.

أيضا لا يمكن إغفال أن هناك العديد من المشكلات التي تعوّق عملية السلام في اليمن، وتمثل تهديدًا للأمن والاستقرار في المنطقة.

يعتبر الألغام التي تم زرعها من قبل الميليشيات الحوثية، والتي تمثل خطرًا دائمًا على المواطنين، أحد أكبر العقبات التي تواجه عملية إزالة العوائق أمام السلام في اليمن، لأن هذه الجماعة ترفض توضيح خارطة إزالة الألغام لكي يتم إبطالها.

كما يجب على المجتمع الدولي أن يعمل على تقديم الدعم المالي والمادي لتخطي أزمة البنك المركزي اليمني التي تحولت إلى أزمة اقتصادية، والتي تجعل من الصعب الوصول لتحقيق أي اتفاقية أو تفاهم بين الأطراف المعنية في الحرب.

إن إدارة الأموال بالشكل الصحيح من أجل إعادة بناء الاقتصاد اليمني وتعزيز النمو المستدام هو أحد الخطوات الرئيسية التي يجب أن يتخذها المجتمع الدولي والأطراف المعنية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود عدم الاستقرار الأمني في اليمن واتساع نطاق النزاع يجب أن يعيد التأكيد على ضرورة العمل على إيجاد حلول إضافية وفق تفاهمات للتوصّل إلى السلام والاستقرار المستدامين في اليمن، بشكل شامل ومجتمعي لتوفير الحماية اللازمة للمدنيين، وتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

على الرغم من أن العملية ستكون معقدة وأحيانًا صعبة ، إلا ان المجتمع الدولي يجب أن يبذل كل ما في وسعه لإنهاء حالة الحرب الدائرة في اليمن وتحقيق السلام والاستقرار فيه بفرض قوة الدولة و هذا لا يحصل مع هذا التدليل الجاري لمليشيا الحوثي من قبل المجتمع الدولي من خلال ضغطه على دول التحالف العربي لإنهاء الحرب بأي ثمن أو طريقة كانت، حتى وإن كان على حساب اليمنيين الذين ناضلوا لأجل القضاء على فاشية الحوثي و فكره الإمامي العنصري.

26 سبتمبر
العدد (2082) الخميس 14 شوال 1444هـ - الموافق 4 مايو 2023م

ماذا يعني اهتمام المجتمع الدولي باستقرار وأمن اليمن؟!

وحدة اليمن وسيادته في قرارات مجلس الأمن الدولي

الهروب من الوحدة اليمنية.. هروب إلى الفوضى، وهو ما لم يقبل به المجتمع الدولي

منصور الغدرة





«.. وإذ يؤكد مجلس الأمن الدولي من جديد، التزامه القوي بوحدة اليمن وأمنه وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

بهكذا يصدر المجتمع الدولي ممثلا بالجهاز التنفيذي لمنظمته الأممية- مجلس الأمن الدولي- قراراته وبياناته وخطابات أعضائه، فمنذ أن بدأت الأزمة اليمنية بالاحتجاجات الشبابية السلمية في ثورة الربيع العربي التي اجتاحت شارع الجمهوريات العربية مطلع العام ٢٠١١م، وأعضاء مجلس الأمن الدولي يحرصون كل الحرص أن تكون وحدة اليمن وأمنه وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، متصدرة لقرارات وبيانات وبلاغات المجلس، وكذا التصريحات الصحفية لمسؤولي المجلس وأمانته العامة.

بل أن مجلس الأمن والذي يمثل المجتمع الدولي- رغم سلبيات مواقفه تجاه الملف اليمني إلا أنه كثيرا ما يحرص على تضمين قراراته وبياناته مفردات وعبارات تحمل طابع التحذير والتهديد والوعيد في آن لمن يحاول المساس بوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه.. سيتم التطرق لها في هذه القراءة السريعة للمشهد السياسي اليوم، وما يتعرض له الملف اليمني، ومكتسبات اليمنيين من محاولات تلاعب بعض النخب وإفراغه من أهم منجز حققه الشعب اليمني وحركته النضالية طوال القرن الماضي، ألا وهو منجز الوحدة اليمنية، التي هي في الأساس ملك للشعب اليمني وليس ملك لتلك النخب اليمنية والعربية، وها هي اليوم بعد عقدين من حرب أشعلتها مليشيا الحوثي الإيرانية، تسعى تلك النخب جاهدة لنيل من وحدة اليمنيين وحولتها إلى مجرد دمية تلعب بها كيفما تشاء ووفق مصالحها الخاصة الضيقة الأفق، غير مدركة لعواقب هذا الاستهداف غير الاخلاقي والكارثي في نفس الوقت!

فالهروب من الوحدة اليمنية معناه هروب إلى المجهول، هروب إلى التمزق والتشظي، هروب إلى الفوضى، وإلى الاقتتال والصراعات البينية بين الكنتونات والمشيخات والسلطنات التي يحاول البعض إحياءها واستحضارها من غياهب الأزمنة الغابرة!

صحيح أن اليمنيين صغيرهم وكبيرهم، يدركون أن هناك أياديا دولية في تأجيج الصراع، بل وإشعال فتيل الحرب في اليمن، والبعض منهم خاصة القوى اللاعبة والمتحكمة بالسياسة الدولية، قد شكلت مظلة وغطاء دوليا لتنظيم جماعة الحوثيين في هذه الحرب التي تشنها ضد الشعب اليمني، وإطالة أمدها، خلال كل هذه السنوات وإلى اليوم، وذلك محاولة في محاكاة مشاريع ومخططات وأطماع الاستعمار القديم التي وضعها ما ينظر اليهم كعرابون لسياسة- سياسبيكو وملاحقها الذي يأتي مخطط تفتيت العالمين الإسلامي والعربي على وجه أخص، الذي أوصى به الخبير الجغراسياسي اليهودي الأمريكي (برنارد لويس)..إذ يقول في كتابه تاريخ الشرق الأوسط: "إسقاط الخلافة العثمانية لا يجب أن تنتهي عند تقسيمها إلى دول كثيرة مستقلة حتى وإن كانت دائمة الولاء.. فالعرب يحنون دائما إلى الماضي بتدهور حاضرهم.. ومن السهل جدا عليهم العودة إلى لملمة دولتهم الراشدة بمجرد التفافهم وراء تيار راديكالي رافض لكل حوار.. يجب إعادة صياغة الخرائط..

وتفتيت الإمبراطورية الميتة إلى دول عرقية ودينية ومذهبية وقبلية.. هكذا يعود العرب إلى زمن ما قبل قدوم محمد"، لكنهم يرعون مليشيا هذه المشاريع وهذه الحروب والصراعات تحت سقف معين، بحيث لا تخرج عن سيطرتهم، ويتحكمون في مدها وجزرها وتحركاتها وسكونها بحيث لا تتجاوز الخطوط الحمراء المرسومة لسقفها، وألا يصل مداها حد تهديد مصالحهم.

ولذلك فالملاحظ أنه من خلال الحرب التي يعيشها اليمن في محاولة لإسقاط مخطط برنارد الخبيث عليه، والذي فشل أمام مقاومة اليمنيين له، ومن هنا يدرك المجتمع الدولي تمام الإدراك ان تمزيق اليمن او تفتيته إلى دويلات وكنتونات ما هو إلا تحول إلى اللادولة، والعودة إلى الاضطرابات والصراعات القبلية والطائفية وإلى والحروب الأهلية، والذهاب إلى الفوضى والمصير المجهول..

وبهكذا حال وبموقعه الجيوسياسي، المهم والحيوي للعالم وسلامه وأمنه الدوليين، يصبح اليمن بلدا غير آمن وغير مستقر تنهكه الصراعات البينية والحروب الأهلية والتدخلات الخارجية بمشاريعها المتداخلة والشائكة، والمتصارعة مع بعضها، وبالتالي يتحول هذا الحال في اليمن إلى مصدر تهديد لاستقرار العالم وسلامة طرق الملاحة البحرية الدولية، وخطر يهدد السلام والأمن الدوليين، وهو ما لم يقبل به المجتمع الدولي، ولأجل ذلك وضع اليمن من الوهلة الأولى لانهيار الدولة واستيلاء مليشيا الحوثي على مؤسسات الدولة ومعسكراتها- تحت الفصل السابع، والذي يجيز لمجلس الأمن الدولي فرض العقوبات والتدخل العسكري في ردع أي قوى أو كيان يشكل مصدر تهديد للأمن والسلم الدوليين.

ولأجل ذلك فالقرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي منذ العام ٢٠١١م وحتى الان، والتي أكدت جميعها على التزام مجلس الأمن الدولي القوي بوحدة اليمن وأمنه وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه".

ولابد من التمعن في ورود كلمتي "القوي" و"الشديد".. ماذا يعني وإلى ماذا يرمي بورود إحداهما في كل قرارات وبيانات مجلس الأمن الدولي، فإنها ترمي إلى تحذير من يحاول العبث وإثارة الفوضى في هذا المكان وهذا البلد الاستراتيجي والمهم للعالم والمساس بوحدته وسيادته وأمنه واستقراره..

ورغم أن هناك عشرات القرارات أصدرها مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بحق مليشيا الحوثي لم تجد طريقها إلى التنفيذ، لكن هذا لا يعني أن المجلس والمجتمع الدولي سيسمح للمليشيا أن تذهب باليمن إلى التمزق والتشظي وإلى حالة الفوضى التي تكون مصدر إقلاق للأمن والسلم الدوليين. هذا مستحيل إن يسمح به المجتمع الدولي، وما يؤكد هذا تلك القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع والتي من شأنها حين أراد ذلك وحال تفرغ من انشغاله بمشاكل وحروب أخرى يجري رحاها في أي بقعة من العالم المرسوم ضمن خارطة صراع المصالح والنفوذ.

وهلموا معي إلى استعراض بعض تلك القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي في حالة اليمن منذ عام ٢٠١١م وحتى اليوم، لنعرف مدى حرصه وتأكيده على الوحدة اليمنية والتزامه القوي بسيادة وأمن واستقرار اليمن وسلامة أراضيه.

ففي القرار (٢٠١٤)٢٠١١م الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي في جلسته رقم (٦٦٣٤) المنعقدة في ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١، فقد قال: إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى بياناته الصحفية المؤرخة ٢٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠١١، و٩ آب/ أغسطس ٢٠١١، و٢٤ حزيران/ يونيو٢٠١١، وإذ يعرب عن بالغ قلقه من الحالة في اليمن، وإذ يؤكد من جديد التزامه القوي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، وإذ يرحب ببيان الأمين العام المؤرخ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠١١ الذي يحث فيه جميع الأطراف على التعاون البناء للتوصل إلى حل سلمي للأزمة الحالية، وإذ يرحب بمشاركة مجلس التعاون الخليجي، ويؤكد من جديد دعم مجلس الأمن للجهود التي يبذلها مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة السياسية القائمة في اليمن، وإذ يرحب باستمرار المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام، بوسائل منها الزيارات التي يقوم بها المستشار الخاص إلى اليمن.

وإذ يشدد على أهمية استقرار اليمن وأمنه، ولا سيما بالنظر إلى الجهود المبذولة على الصعيد الدولي لمكافحة الإرهاب بوجه عام، وإذ يدرك مسؤوليته الرئيسية في مجال صون السلم والأمن الدوليين بموجب ميثاق الأمم المتحدة، وإذ يشدد على التهديدات التي يشكلها للأمن والاستقرار الإقليميين تفاقم الحالة في اليمن في ظل غياب تسوية سياسية دائمة.

فضلا إلى ١٣ فقرة تضمنها القرار، وكلها إشارات وتحذيرات من مغبة المساس بوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه.

وهنا نجد أن حتى مجلس التعاون الخليجي تسلم الملف اليمني وحل الأزمة بتفويض من مجلس الأمن والمجتمع، وهذا معناه أن مسألة بقاء وإنهاء الوحدة ليست بضاعة تبتاع ويشترى فيها كما يراد تجار الحروب، فالوحدة اليمنية وحدة شعب ووحدة أمة ووحدة ترتبط مصالح العالم والفضاء والبحار والبر!

وفي قراره رقم (٢٠٥١) ٢٠١٢م الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته (٦٧٨٤) المنعقدة في ١٢ حزيران/ يونيو ٢٠١٢م، إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراره (٢٠١٤)٢٠١١، وإلى البيان الرئاسي المؤرخ ٢٩ آذار/ مارس ٢٠١٢، وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء الحالة السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية في اليمن، وإذ يعيد تأكيد التزامه الشديد بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله السياسي وسلامته الإقليمية، وإذ يرحب ببيان الأمين العام المؤرخ ٢١ أيار/ مايو ٢٠١٢ الذي شجع فيه جميع الأطراف على القيام بدور كامل وبّناء في تنفيذ اتفاق الانتقال السياسي في اليمن وفقا لقرار مجلس الأمن (٢٠١٤)٢٠١١، وإذ يلاحظ البيان الصادر عن رؤساء الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء اليمن عقب انعقاد الإجتماع في الرياض في ٢٣ أيار/ مايو ٢٠١٢، وما أعربوا عنه في البيان من دعم لاتفاق الانتقال السياسي وفقا لمبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، بما في ذلك اقتراح المملكة العربية السعودية استضافة اجتماع للجهات المانحة في أواخر حزيران/ يونيو ٢٠١٢، وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء الحالة الأمنية في اليمن واستمرار وقوع هجمات إرهابية هناك، وخاصة على أيدي تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وإذ يعيد تأكيده أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل أحد أفدح الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين، وأن أي أعمال إرهابية هي أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها، أيا كانت دوافعها.

وإذ يدين جميع الهجمات، الإرهابي منها وغير الإرهابي، التي تستهدف المدنيين، والبنى التحتية الخاصة بإمدادات النفط والغاز والكهرباء، والسلطات الشرعية، بما فيها الهجمات التي تهدف إلى تقويض العملية السياسية في اليمن.

وفي قراره (٢١٤٠) الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٧١١٩، المنعقدة في ٢٦ شباط/ فبراير ٢٠١٤، قال: إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراريه (٢٠١٤)٢٠١١، و (٢٠٥١)٢٠١٢، وإلى البيان الرئاسي المؤرخ ١٥ شباط/ فبراير ٢٠١٣، وإذ يعيد تأكيد التزامه الشديد بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، وإذ يثني على مجلس التعاون الخليجي لمشاركته في مساعدة عملية الانتقال السياسي في اليمن، وإذ يرحب بنتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، التي وقعتها الأحزاب السياسية كافة، وهو المؤتمر الذي تعتبر قراراته بمثابة خارطة طريق من أجل عملية انتقال ديمقراطي مستمرة بقيادة يمنية تقوم على الالتزام بالديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون والمصالحة الوطنية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لأفراد الشعب اليمني قاطبة، وإذ يشيد بمن يسروا سبل التوصل إلى نتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل من خلال مشاركتهم البناءة، مؤكدا من جديد الحاجة إلى تنفيذ عملية الانتقال السياسي بشكل كامل وفي الوقت المناسب في أعقاب مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وذلك تمشيا مع مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، ووفقا للقرارين ٢٠١٤ ،٢٠١١، و ٢٠٥١ ٢٠١٢، وفي ما يتعلق بتطلعات الشعب اليمني.

وإذ يعرب عن قلقه من المصاعب السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية المستمرة في اليمن، بما في ذلك أعمال العنف المستمرة، وإذ يشير إلى إدراج تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية ومن يرتبط به من أفراد في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم القاعدة التي وضعتها اللجنة عملا بالقرارين ١٢٦٧، ١٩٩٩، و١٩٨٩، ٢٠١١، وإذ يشدد في هذا الصدد على ضرورة التنفيذ الصارم للتدابير الواردة في الفقرة ١ من القرار ٢٠٨٣ ،٢٠١٢ باعتبارها أداة مهمة في مكافحة الأنشطة الإرهابية في اليمن، وإذ يدين جميع الأنشطة الإرهابية، والهجمات التي تستهدف المدنيين والبنى التحتية للنفط والغاز والكهرباء والسلطات الشرعية، بما فيها تلك التي تهدف إلى تقويض العملية السياسية في اليمن.

نماذج من بيانات مجلس الأمن

وبشأن البيانات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي، والتي جميعها أكدت على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، ويكفي هنا استعراض أول بيان أصدره مجلس الأمن الدولي عقب استيلاء مليشيا الحوثي على مؤسسات الدولة في العاصمة صنعاء وزحفها نحو بقية المحافظات والعاصمة المؤقتة عدن، والصادر يوم ٢٣ مارس ٢٠١٥.. إذ دعا مجلس الأمن الدولي جميع الدول الاعضاء إلى أن تمتنع عن التدخل الخارجي الذي يسعى إلى إثارة النزاعات وزعزعة الاستقرار في اليمن، وأن تقوم بدلا من ذلك بدعم عملية الانتقال السياسي، مجددا التزامه القوي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، والتزامه بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني..

جاء ذلك في بيان أصدره المجلس عقب جلسة طارئة عقدها الليلة الماضية وكرسها لمناقشة التطورات على الساحة اليمنية،

وأعرب مجلس الأمن عن دعمه لجهود مجلس التعاون الخليجي وأثنى على مشاركته في مساعدة عملية الانتقال السياسي في اليمن، وأهاب المجلس بكل الاطراف وبالدول الأعضاء أن تمتنع عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها تقويض وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، وأدان مجلس الأمن الدولي استمرار الإجراءات الأحادية من أي طرف سياسي في اليمن، الأمر الذي عده مقوضا لعملية الانتقال السياسي في اليمن ويعرض أمن البلد واستقراره وسيادته ووحدته للخطر، معبرا في هذا الصدد عن قلقه البالغ إزاء القصور في تنفيذ قراره رقم 2201 (2015)، مطالبا كل الأطراف بالتنفيذ الكامل لقراراته بشأن اليمن، بما في ذلك القرار (2201، 2015)، مؤكدا من جديد استعداده لاتخاذ المزيد من التدابير ضد أي طرف لا ينفذ قرارات المجلس المتعلقة باليمن، ولاسيما منها القرار2201، مؤكدا على أن تسوية الوضع في اليمن تأتي من خلال عملية انتقال سياسي حسبما ورد في مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية التنفيذ، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل. ودعا مجلس الأمن الدولي بإلحاح كل الأطراف، إلى الالتزام بمبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، وبنتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وشدد في هذا الصدد على أهمية التنفيذ التام للاتفاقات المبرمة وللالتزامات التي تم التعهد بها من أجل بلوغ تلك الغاية.

بعض قرارات مجلس الأمن الدولي:

- القرار (٢٠١٤) ٢٠١١ الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٦٣٤، المعقودة في ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر.

- القرار (2201) الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي بالإجماع في 15 فبراير 2015، طالب فيه جماعة الحوثيين بسحب مسلحيها من المؤسسات الحكومية، واستنكر القرار تحركات الحوثيين الذين تدعمهم إيران لحل البرلمان والسيطرة على مؤسسات الحكومة اليمنية واستخدام أعمال العنف لتحقيق الأهداف السياسية، والاستيلاء على المنابر الإعلامية.

- القرار (٢١٤٠) الصادر في 26 فبراير شباط 2014 بشأن دعم العملية الانتقالية وإنشاء نظام عقوبات على من يعرقلها.

- القرار (٢٢١٦) الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 14 أبريل نيسان 2015 بشأن فرض عقوبات على المسؤولين عن تهديد السلم والأمن.

- القرار (٢٢٧٧) الصادر في 24 فبراير شباط 2016 بشأن تمديد تدابير العقوبات المفروضة على اليمن.

- القرار(٢٣٤٢) الصادر في 23 فبراير شباط 2017 حول نظام العقوبات المفروض على اليمن.

- القرار (٢٤٠٢) في 26 فبراير شباط 2018 حول نظام العقوبات المفروض على اليمن.

العدد القادم الوحدة اليمنية في بيانات المنظمات الإقليمية

حاول الإماميون أكثر من مرة السيطرة عليها وفشلوا

حجـــة.. قـصـــة صُمـــود (2-2)



بلال الطيب

رغم النجاح الكبير الذي حَققه هُجوم رمضان، إلا أنَّ الإماميين أعـــادوا- وبسرعة- لملمة صُفوفهم، وعَقدوا مُؤتمرًا جَامعًا أبريل 1963م، اســـتمر لعدة أيام، وخَرجوا بِعدة قرارات، تَمثل أبرزها: بزيادة الدعم الخارجي، وتشكيل جيش نظامي.



المُخيم المنصور

مُنذ اللحظة الأولى لقيام الثورة السبتمبرية، وقَعَ الجُمهوريون في شِراك التقديرات الخاطئة لحجم وقوة الثورة المُضادة، ولم يَستعدوا لمُواجهة الإماميين وداعميهم الاستعداد الأمثل، والأشمل، وكانوا- رغم ذلك- مُؤمنين بقدراتهم، واثقين بأنفسهم، حَازمين في ردودهم، وكما كان انتصارهم خلال الليلة الأولى للثورة أشبه بالمعجزة، كان صُمودهم في وجه تلك الهجمة الشرسة أشبه بالمعجزة أيضًا، وهو الصُمود الذي أصاب أعداء الثورة، والجمهورية، والحياة في مَقْتل.

وكما أشرف الإمام المخلوع على هَجمات قواته على مدينة حرض، أشرف أيضًا على حِصار قواته لمدينة وشحة، وهو الحصار الذي استمر لعشرة أيام، وانتهى باستسلام القوات الجمهورية المُرابطة هناك 15 ديسمبر 1962م، وذلك بعد أنْ استنفد الإماميون جميع ما كان معها من ذخائر، وأتبعوا ذلك باقتياد أفرادها وقائدهم (الملازم ملاطف السياغي) إلى السجن، ولم يتم الإفراج عنهم إلا بعد مُرور أكثر من ثلاث سنوات.

بعد سقوط وشحة، أراد الإمام محمد البدر السيطرة على القفلة، وتولى قيادة الهجوم عليها بنفسه، وما أنْ وصل بِقواته إلى وادي خلب، وتحديدًا إلى منطقة المروة، حتى قَامت الطائرات الجمهورية بقصف تلك المنطقة، وقصف خيمته (المخيم المنصور)، وذلك بعد خروجه منها بعدة دقائق، صحيح أنَّه نجا من الموت بأعجوبة، إلا أنَّ الموت مدَّ لسانه لحوالي 300 من أنصاره.

كان وضع القوات الجمهورية المُرابطة في القفلة حرجًا للغاية، فقبائل الأهنوم المحيطة انضمت- كما سبق أنْ ذكرنا- إلى الجانب الإمامي، وساندت الإمام المخلوع محمد البدر وبقوة، وقد شهدت تلك المنطقة مُواجهات عديدة بين الجانبين، كانت بمُجملها سِجالًا، فأحيانًا كان الجمهوريون المسنودين بالطيران يصلون إلى وادي مور (حدود حجور)، وأحيانًا كان الإماميون يتقدمون إلى جبال أهر، وعزَّان، وعيشان المُطلة على القفلة، ويفرضون حصارًا على الأخيرة.

انتقل الإمام المخلوع بعد ضرب خيمته إلى مَنطقة غارب هيثم، القريبة من مدينتي حرض، والمحابشة، وتركز كل همه حينها في السيطرة على تلك المنطقتين الاستراتيجيتين، وبالتزامن مع استمرار مُحاولاته الفاشلة في السيطرة على الأولى، كانت له أيضًا مُحاولات فاشلة للسيطرة على الأخيرة، وقد مهدت قواته لذلك بقطع الطريق عنها، من الجهة الشمالية الغربية؛ الأمر الذي جعل القيادة تُرسل من عبس بحملة من القوات المُشتركة، مَسنودة بالدبابات، والرشاشات، والمدرعات.

وفي الوقت الذي تمركزت فيه كتيبة من القوات المصرية في ربوع المحرق، تقدمت القوات الجمهورية بشقيها: العسكري بقيادة الملازم أحمد المتوكل، والقبلي بقيادة الشيخ علي قملان شمالًا إلى سوق عاهم المطل على منطقتي وشحة، وقارة، والقريب من مقر الإمام المخلوع محمد البدر، وقد شارك في تلك الحملة حوالي 60 فَردًا من أبناء يافع، المنضوين في صفوف الحرس الوطني.

حققت القوات الجمهورية بادئ الأمر انتصارات لافتة، وكبدت الإماميين في المحرق، والضاحية، ووادي الخميسين، وسوق عاهم خَسائر فادحة، إلا أنَّ مُمارسة غالبية أفراد تلك القوات لتصرفات شائنة في حق سكان تلك المناطق، جعلت الإمام المخلوع يُلقي خِطابًا دعائيًا، في حين تَداعى أبناء قبائل حجور، وأسلم، والشرف للنكف، وقاموا تحت إشرافه بهجوم مُضاد، أجبروا فيه- بعد مَعارك ضارية- القواتَ الجمهورية على الانسحاب، وكبدوها- أيضًا- خسائر فادحة.

واصل الإماميون المزهوون بالنصر تقدمهم إلى ربوع المحرق، وقد استخدمت القوات المصرية مَعهم نفس الأسلوب الذي استخدمته مع أقرنهم في حرض، تَركتهم يتقدمون أكثر، ثم صوبت حمم نيرانها عليهم، وبشكل مُكثف، وأجبرت أرواح مُعظمهم على المُغادرة، ولم ينجو من ذلك الموت المحقق سوى قلة قليلة كانوا بعيدين عن مكان المُواجهة.

وعلى الرغم من خسائرهم الفادحة، واصل الإماميون عبر بعض الجيوب تقدمهم جَنوبًا، ووصلوا بالفعل إلى مَشارف حجة، وسيطروا على جبل مبين المُطل على ذات المدينة من جهة الشمال، وعلى جبل مسور المُطل عليها من جهة الجنوب الشرقي، واستبقوا ذلك بالسيطرة على منطقة الطور، وقطع طريق حجة- الحديدة؛ لتخرج من الأخيرة حملة عسكرية مسنودة بدبابة، بقيادة النقيب محمد الرعيني (القائد العام للمحور الساحلي)، وقد تمكن الأخير من إعادة فتح ذلك الطريق، وتأمينة، واستقطاب عددٍ من المُغرر بهم.

وفي الوقت الذي قاد فيه الأمير الحسن بن الإمام يحيى المحور الشمالي الشرقي، وجعل من أحد الكهوف الواقعة في قرية البرج- الواقعة في أعالي الجبال المُطلة على وادي أملح- مَقرًا له، قاد ابن أخيه الإمام محمد البدر المحور الشمالي الغربي، ونقل مع حلول العام 1963م مقر قيادته من غارب هيثم إلى جبل قارة، وإليه بدأ عددٌ من أمراء بيت حميد الدين بالتوافد، وتولوا بتكليف منه قيادة غالبية القطاعات المُشتعلة.

وغير بعيد عن جبل القارة، تولى الأمير الحسن بن الحسن قِطاع الأهنوم، وكان مَقره في قلعة الحزم القريبة من القفلة، وتولى الأمير الحسن بن إسماعيل قطاع حجة، وكان مقره في جبل مسور، وتولى الأمير محمد بن إسماعيل قطاع حرض، وتولى الأمير عبدالله بن الحسين قطاع عمران، وكان مقره في حصن مُدَع، وتولى الأمير محمد بن المحسن بمعاونة العقيد قاسم منصر قطاع نِهم، وبني حشيش، وكان مَقره في جربة الطلح، وتولى الأمير شَرف الدين بن مطهر قطاع أرحب، وتولى الأمير يحيى بن الحسين قطاع الجوف، وتولى الأمير عبدالله بن الحسن قطاع البقع، وخَولان، وقد ساعده في الأخيرة الشيخ ناجي بن علي الغادر، في حين عاد الأمير محمد بن الحسين إلى نجران، وأشرف على تشكيل عددٍ من المعسكرات، بمعاونة ضباط سعوديون، وأردنيون، ومُرتزقة أجانب.

كما تَوافد إلى جبل قارة عددٌ من مَشايخ القبائل الشمالية؛ طَمعًا بالأموال والأسلحة التي عَاد بها الإمام المخلوع من الخارج، عقد الأخير مَعهم عِدة اجتماعات، وكَلفهم بالعودة إلى قَبائلهم، وتَوسيع خَارطة المُواجهات؛ لتظهر بعد عَودتهم جُيوب مُقاومة في بني مطر، والحيمة، وآنس، والحدا، وقامت تلك الجيوب بنصب الكمائن، وقطع الطرقات، ومُحاصرة الحاميات الجمهورية في أكثر من مَنطقة.

كانت تحركات الأمم المتحدة قد اقتربت حينها أكثر من القضية اليمنية، وبدأت تعمل على تطويق الصراع، وفض الاشتباك، وإحلال السلام، وأقرت لأجل ذلك إرسال هيئة مُراقبين دوليين إلى المنطقة المُلتهبة، واستباقًا لتلك الخطوة المدعومة أصلًا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية؛ توجه المشير عبدالحكيم عامر إلى اليمن 30 يناير 1963م (5 رمضان 1382هـ)، ولم تكن زيارته (الثالثة) هذه كسابقاتها؛ فقد جاء برؤية جديدة، وبخطة شاملة تَهدف إلى إحكام السيطرة على جَميع الأراضي اليمنية، وتأمين طرقها الرئيسية، وإقفال حدودها في وجه داعمي التخلف، ومُقوضي الاستقرار.

ولأجل تنفيذ تلك الخطة؛ ضَاعف المصريون من أعداد قواتهم في اليمن، وقد وصل عددها إجمالًا إلى حوالي 20,000 جندي، وقيل أكثر، وقاموا بالتنسيق مع القيادة الجمهورية، وفي بداية الأسبوع الثاني لوصول المشير عامر، وتحت قيادة الأخير، بهجومهم الكبير (هجوم رمضان)، مَسنودين بـ 200 طائرة وصلت للتو، وقد كان لسلاح الجو بشكل عام، وللدبابات، والمدافع، والمدرعات التي رافقت تلك الحملة، دورٌ فاعل في حسم المعركة خلال أقل من شهر.

توجهت القوات المُشتركة بادئ الأمر شَمالًا، وتَعرضت قبل أنْ تستعيد مُعظم مَناطق لواء صعدة لمُحاولة صد إمامية فاشلة، قادها الأمير محمد بن الحسين، الذي سارع فور علمه بذلك الهجوم، بتجميع 1,500 مُقاتل من مُعسكراته، إلا أنَّ القوات المُهاجمة فَرَّقت جمعه، ثم توجهت شرقًا، وبدأ بعد استعادة تلك القوات لمدينة المطمة، ثم الحزم، انهيار القوات الإمامية في المناطق المجاورة؛ وتمت- تبعًا لذلك، وبدون قتال- استعادة مدينة مأرب، ثم الجوبة، ثم حريب 7 مارس 1963م.

حقق هجوم رمضان بالمعيار العسكري نجاحًا كبيرًا، فهو لم يُجبر الإماميين على الانسحاب إلى الشعاب والكهوف البعيدة فحسب؛ بل حرمهم من منفذين هامين كانا يمدانهم بالأموال والأسلحة، وهما منفذا نجران، وبيحان، ولم يتبق لهم إلا منفذ جيزان الذي استعصى على القوات المُشتركة، والمُرتبط بجبال رازح، وخولان الشام، وبني الحداد، والممتد عبر سلسلة جبال اليمن الغربية إلى مشارف مدينة حجة، وصولاً إلى بلاد آنس جنوبًا.

انتصار جمهوري

رغم النجاح الكبير الذي حَققه هُجوم رمضان، إلا أنَّ الإماميين أعادوا- وبسرعة- لملمة صُفوفهم، وعَقدوا مُؤتمرًا جَامعًا أبريل 1963م، استمر لعدة أيام، وخَرجوا بِعدة قَرارات، تَمثل أبرزها: بزيادة الدعم الخارجي، وتشكيل جيش نظامي.

وهناك- في ذات الصدد- إشارات مُعلنة أنَّ الإماميين عَاودوا هَجماتهم قبل وبعد انعقاد ذلك المُؤتمر، إلا أنَّها- أي تلك الهجمات- لم تكن بقوة وزخم الهجمات السابق ذكرها، طغت بعد ذلك حَالة مؤقتة من الجمود العسكري، وظل الإماميون رغم ذلك يتباهون بتحقيقهم بعض الانتصارات، وادعوا كذبًا أنَّهم استولوا على مدينة الحزم وعددٍ من المواقع الاستراتيجية، ولا أدل على ذلك من هذه الرسالة التي بعثها الإمام محمد البدر للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وجميع مشايخ حاشد بتاريخ 8 مايو 1963م، والتي جاء فيها: «وقد عَرفتم جميعًا ما قام به إخوانكم الأنصار في كل مَنطقة من القتال ضد هؤلاء الكفرة.. وإنا ننصحكم بسرعة الانضمام إلى الجيوش المنصورة، تفوزوا في الدنيا والآخرة، وتلقوا منا كلما يسركم.. وإنْ أردتم إلا البقاء على الباطل، والتمسك بحزب الشيطان، فنحن وآباءنا وأجدادنا وأنصارنا رجال حرب وقتال».

المُرتزق البريطاني ديفيد سمايلي (داؤود إسماعيل)- الذي قام في مُنتصف الشهر التالي (17 يونيو 1963م) بزيارته الأولى لليمن- كشف هو الآخر عن زيف تلك الادعاءات، وقال أنَّ الإمام محمد البدر قدم له- حين التقاه في مَقر إقامته بجبل قارة- تَقريرًا مُتفائلًا، تبين له- أي سمايلي- فيما بعد أنَّه أبعد ما يكون عن الصورة الدقيقة لأوضاع الإماميين، وأضاف: «ذكروا أرقامًا مُبالغًا فيها؛ ليصوروا قوة أنصارهم، وغالوا إلى حدٍ بعيد في انتصاراتهم..».

خَاضوا الإماميون بعد ذلك، وتحديدًا خلال النصف الأول من العام 1964م، مَعارك ضارية ضد الجمهوريين، وقَادوا في شهر مارس مُحاولة فاشلة لإسقاط مدينة حجة، وهي المحاولة التي تَزامنت مع قيام المُرتزق ديفيد سمايلي بزيارته الثالثة لليمن (9 مارس 1964م)، التقي الأخير قبل توجهه إلى حجة بالإمام محمد البدر في مَقر إقامته في جبال قارة، ونقل له طلب الداعمين بأنْ يُكثفوا من ضغوطهم على الجمهوريين خلال تلك الفترة.

وحين سأل سمايلي الإمام البدر عن أهمية مدينة حجة، وسبب تركيزه الهجوم عليها، رد عليه قائلًا: «لأنَّ لها مكانة معنوية عظيمة، والاستيلاء عليها سيرفع من معنويات شعبي، ويُشجع كثيرًا من القبائل الجمهورية على الانتقال إلى صفي، كما سيكون لذلك تأثير إيجابي على الرأي العام في الخارج».

نقل سمايلي بعد ذلك تَفاصيل رحلته إلى الجبال المُطلة على مدينة حجة، وقال أنَّ الهجوم الإمامي على تلك المدينة تم عبر مجموعتين، مجموعة شَمالية قادها قائد قطاع حجة الأمير محمد بن إسماعيل (انتقل من حرض، وتولى قيادة ذلك القطاع بَدلًا عن أخيه الحسن)، ومجموعة جنوبية قادها قائد قطاع عمران الأمير عبدالله بن الحسين، وأضاف أنَّ عدم التنسيق بين المجموعتين، ومَعرفة قيادة القوات المُشتركة بخططهم؛ أدى إلى فشل ذلك الهجوم.

وكانت مَجموعة الأمير محمد بن إسماعيل قد حققت حينها نَجاحًا مَحدودًا، حيث اقتحم بَعضًا من أفرادها القبلين مَوقعًا مَصريًا، وقَتلوا 20 جنديًا، واستولوا على بعضِ الدُروع، ثم انسحبوا، وما كان لذلك الانسحاب- حسب سمايلي- أنْ يتم؛ لو أنَّ باقي قوات تلك المجموعة عَززت ذلك الهجوم، بدلًا من انشغالها بأكل إحدى الذبائح.

سمايلي تحدث- أيضًا- عن القهر والإنهاك الذي لازم حينها قَائد المجموعة الجنوبية الأمير عبدالله بن الحسين، وعن تَراجع الأخير خَائبًا إلى قرية بيت عذاقة في جبل مسور، ونقل عنه قوله: أنَّ القوات المُشتركة شَنت عليهم هُجومًا من الشرق ومن الجنوب، وأن عَساكره فَروا وأخلوا أربعة جبال هامة، وتخلوا عن أسلحتهم الثقيلة.

وما لم يتحدث عنه سمايلي أنَّ الأمير عبدالله بن الحسين قاد بعد انتكاسته تلك، وقبل أنْ ينتهي ذلك الشهر (مارس 1964م)، هُجومًا كَاسحًا على مدينة ثلا، وجرت بين قواته والقوات المُشتركة المُرابطة هناك- بقيادة العقيد مصطفى شاهين، والعقيد فخري- مُواجهات شرسة، وأنَّ خارطة تلك المُواجهات توسعت لتشمل المناطق المجاورة حتى كوكبان.

نقل الشيخ سنان أبو لحوم جَانبًا من تفاصيل تلك المُواجهات، وقال أنَّ القيادة الجمهورية كَلَّفت قوات قبيلته (نهم) المُرابطة في منطقة الحيمة- بقيادة راجح أبو لحوم- لإنقاذ الموقف، ثم عززتها بـ 500 مُقاتل من بني مطر بقيادة الشيخ أحمد المطري، وأنَّه تلا ذلك وصول اللواء حسن العمري- ذات صباح- على رأس حملة عسكرية حوت مجاميع قبلية من أرحب، ومن خولان.

كانت الغلبة بَادئ الأمر للقوات الإمامية التي كانت مُتمركزة في منطقة حبابة، وحجر إبليس، ووادي النعيم، والقُرى الواقعة غَرب جبل الشيخ، وفي جبلي واقط، وثمعود القريبتين من ضلاع كوكبان، ولم يمض من الوقت الكثير حتى تغيرت المَعادلة، وتمكنت القوات المشتركة من السيطرة على بعض المواقع في درب صالح، وبكر، وبعض قُرى ضلاع.

استعادت القوات المشتركة بعد هُدنة استمرت لأسبوع نَشاطها، وسيطرت على جبلي واقط، وثمعود، وأجبرت الإماميين على الانسحاب من جبل الشيخ، وواصلت تقدمها إلى حصن مدع (مقر الأمير عبدالله بن الحسين)، ثم إلى بيت علمان، والمحدد، والأخيرة مُطلة على مسور حجة، وذلك بالتزامن مع وصول تعزيزات كبيرة قادها اللواء ممدوح تهامي، والعميد حسين الدفعي، وآخرون.

فتحت تلك الانتصارات، وتلك التعزيزات شهية القوات المُشتركة للتقدم أكثر، وإحكام السيطرة على مسور حجة، وقد قاد ذلك الهجوم اللواء ممدوح تهامي، والعميد حسين الدفعي، صحيح أنَّ تلك القوات حققت بادئ الأمر انتصارًا مَحدودًا، وأسرت قائدين إماميين، وهما: الشيخ حزام عطيفة، ومحمد الحاوري، إلا أنَّها تَعرضت مع بدء الهجوم الكبير، ومن محورين (شمالي، وجنوبي) لانتكاسات مُتتالية، أدت لاستشهاد عدد من الجنود، غير الجرحى.

تَوقفت مع حلول عيد الأضحى المُبارك (22 أبريل 1964م) المُواجهات مُؤقتًا بين الجانبين، وما أنْ انتهى ذلك العيد، حتى عَاودت القوات المُشتركة- التي أسندت بإفراد ومعدات- هجومها، ومن ثَلاثةِ محاور هذه المرة، وهو الهجوم الحاسم الذي شارك الشيخان مجاهد أبو شوارب، والشيخ أحمد سالم العواضي في قيادته، والذي أوجزه الشيخ سنان أبو لحوم بقوله: «تقدم العميد مجاهد أبو شوارب ومن معه من جهة كحلان، وبني عشب، وخاضوا معركة كبيرة وفاصلة، واستطاع الأخ راجح أبو لحوم ومن معه في وادي بني علي أنْ يقطعوا الوادي، واتجهوا نحو القرى المُطلة عليه من الغرب، وتمكن الشيخ أحمد سالم العواضي ومجموعته من اجتياز سوق الصميل، ووصلوا إلى الكلالي، وفي الساعة الحادية عشرة ليلًا التقت قواتنا في بني عذاقة.. ودخلت قواتنا مسور وما حولها، وواصل مُجاهد السير إلى حجة، وعين الأخ راجح عاملًا في منطقة مسور».

وغير بَعيد عن مَدينة حَجة، اعترضت قوات إمامية قَافلة عَسكرية للقوات المُشتركة كانت في طريقها إلى ذات المدينة- أوائل يونيو 1964م، وكانت نتائج تلك العملية سلبية للغاية على القوات المُهاجمة؛ حيث أدى التدخل السريع للطيران الحربي إلى إحباطها، واعترف الإماميون- كما أفاد أوبلانس- أنَّهم خَسروا 250 فَردًا، بينهم الأمير علي بن الحسن، والأكثر أهمية أنَّ تلك الانتكاسة الإمامية حفزت القوات المشتركة للتقدم أكثر، والسيطرة على منطقة السودة.

بدأ الجُمهوريون بعد ذلك يُخططون للتوسع أكثر، والوصول إلى ما هو أبعد من منطقة السودة، إلى جبال قَارة (مقر الإمام محمد البدر)، وقَاموا بتجهيز حَملة عَسكرية حَملت اسم (اكتساح)، تَمثل هَدفها الأبرز بالقبض على الإمام المخلوع، من خلال هُجوم شامل تُشارك فيه قُوات مشتركة، وقوات شعبية كبيرة، وسِلاح الطيران. وقد رَافق الإعداد لتلك الحملة- الذي استمر لشهرين- وصول قوات مَصرية جديدة، وتضاعف بذلك عدد تلك القوات في اليمن إلى حوالي 50,000 مُقاتل.

قام الجمهوريون بعد ذلك بهجومهم الكبير، ومن محورين رئيسيين (شمالي، وجنوبي)، وأطبقوا- كطرفي كماشة، وفي أجواء ماطرة- على مَقر الإمام محمد البدر 25 أغسطس 1964م، إلا أنَّ الأخير تَمكن في اللحظات الأخيرة من الهرب، ونقل مَقر قيادته إلى جبل شذا. وقد خسر الجمهوريون خلال ذلك الهجوم عددًا من المشاركين فيه، كان رئيس هيئة الأركان النقيب محمد مطهر زيد أبرزهم.

صَحيح أنَّ تلك الحملة لم تُحقق هَدفها الرئيسي المُتمثل بالقبض على الإمام المخلوع، إلا أنَّها حَققت بالمقابل أهدافًا أخرى، فقد نكلت بآلاف الإماميين، وغنمت أسلحة ومعدات كثيرة، ووصلت- وهو الأهم- إلى مناطق لم يسيطر عليها الجمهوريون من قبل، حيث بسطت القوات المُهاجمة سيطرتها المُؤقتة على سلسلة جبال رازح، والأخيرة كانت تعد منفذًا هامًا لتسريب الإمدادات، كما سيطرت على منطقة وشحة الاستراتيجية، إلا أنَّ الإماميين سريعًا ما استعادوها.

ردًا على ذلك الهجوم، قام إماميون من بني حشيش والمناطق المجاورة بالسيطرة على جبل الطويل القريب من العاصمة صنعاء، وعدد من المناطق المجاورة والمهمة، تحت قيادة الفريق قاسم مُنصر الذي أخذ صيته حينها يتزايد، والذي تجاوزت تهديداته تلك المناطق، وشملت آنس، وعنس، ومناطق أخرى بعضها تابعة للواء إب، ولم ينته ذلك العام (1964م) حتى قام الجمهوريون بهجوم مُضاد قاده العميد حسين الدفعي، والعقيد هادي عيسى، وآخرون، وشاركت فيه قوات من المشاة، والمدرعات، والصاعقة، والمظلات، والشرطة العسكرية، استعادوا من خلاله ذلك الجبل الاستراتيجي، ووصلوا إلى مَشارف بني حشيش، وأصابوا القائد الإمامي الأبرز- بعد عديد مُناوشات- بإصابة شبه خطيرة.

كانت تلك أبرز الانتصارات التي حققتها القوات المُشتركة خلال عام 1964م، في حين أعاد الإماميون لملمة صفوفهم، وقاموا- بمساعدة عدد من المُرتزقة الأجانب- بتشكيل قواتهم بشكل نظامي، وبتوصيف أدق شبه نظامي، وبدأت ثمار تُطوراتهم تلك تظهر خلال صدهم لهجمات القوات المُشتركة السابق ذكرها، وبدأت تظهر بشكل أكبر خلال الأحداث الآتي نقل تفاصيلها، وتحديدًا خلال مُواجهات عام 1965م.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2082) الخميس 14 شوال 1444هـ - الموافق 4 مايو 2023م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير

العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير

عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http:// www. en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

موقع 26 سبتمبر نت

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

وفد من وزارة الإدارة المحلية يزور اللواء فيصل رجب

زار وفد من وزارة الإدارة المحلية برئاسة وكيل الوزارة للشؤون المالية والإدارية عبداللطيف الفجير اللواء فيصل رجب إلى محافظة أبين بعد تحرره من سجون مليشيا الانقلاب.

وخلال الزيارة هنأ الوكيل اللواء فيصل رجب بخروجه، وتحرره من سجون المليشيا الحوثية قائلاً: بأن ما قدمه اللواء من تضحية في سبيل الوطن لن ينساه الأجيال، وسيسجله التاريخ، وأن المواقف البطولية للواء فيصل رجب ورفاقه تظل ذكرى فخر واعتزاز لدى الجميع.

من جانبه شكر اللواء فيصل رجب وكيل الوزارة والوفد المرافق له في محافظة أبين على هذه الزيارة التي اعتبرها بلسما للجرح، مضيفا أننا سنظل على العهد ماضون، وفي سبيل التضحية للوطن جاهزون.

نزع أكثر من 30 ألف لغم حوثي خلال أبريل

أعلن مشروع مسام لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، عن تمكنه من نزع أكثر من 30 ألف لغم خلال أبريل المنصرم، كانت قد زرعتها مليشيا الحوثي الإرهابية.

وقال "مسام": إنه تمكن خلال شهر ابريل الماضي، من نزع 30 ألفا و59 لغما وقذيفة غير منفجرة وعبوة ناسفة زرعتها مليشيا الحوثي المدعومة من ايران في مناطق التجمعات السكانية المدنية والطرقات والمصالح العامة والمباني الحكومية المحررة.

وأضاف أن إجمالي المساحة المطهرة من الألغام بلغت 516 ألف متر مربع.

وأشار إلى أن إجمالي ما نزعه مشروع «مسام» منذ انطلاقة عمله الإنساني نهاية يونيو 2018 وحتى الآن بلغ 396 ألفا و81 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة زرعتها مليشيا الحوثي بعشوائية في مختلف المحافظات اليمنية.





إرادة الأبطال لا تنكسر أمام ألاعيب الكهنوت

«بالأمس احتفلنا بحرية البطلين الكبيرين اللواء محمود الصبيحي واللواء ناصر هادي، واليوم نحتفل بحرية البطل اللواء فيصل رجب، وغداً إن شاء الله سنحتفل بحرية صاحب الحكمة والمواقف السياسية ورجل الدولة الاتحادية، وأحد صناع مشروعها الوطني، محمد قحطان».

أحمد عبيد بن دغر - رئيس مجلس الشورى

حديث الأسبوع



د. أحمد ردمان

عقول في مهب الريح

يعتمد البشر في بناء حضاراتهم على تربية النشء وفقا للمزج بين احترام الثوابت ومواكبة المتغيرات ذلك أنه بقدر ما الجمود قاتل فإن القفز على الثوابت مهلك.

إن نهضة الأمة مرهون بناصية التعليم، وذاك ما تنبهت له المجتمعات المستنيرة فذللت السبل أمام بنيها لينهلوا من أرقى العلوم والمعارف وأزكاها.

إلا أننا في اليمن لنا مع السلالة شأن آخر، إذ يجتمع خبراؤها بداية العطلة الصيفيـــة ليخططوا بإحكام لتنفيذ برنامجهم الذي يستهدفون به تجهيل الناشئة، ذلك أن أبرز معالم الخطة الســـلالية يتمثل في تجهيل العقول تحت يافطات تعليمية، ومنهجه تفخيخ المشاعر تحت لوحات تربوية.

إن التجهيل منهج ســـلالي متبع منذ قرون إذ أن ديمومة سلطتهم وطبيعة علاقتهم باليمنيين تقتضي ذلك، ذلك أن نور العلم كفيل بتبديد ظلمات الجهالة، وليس أخوف على المستبد من نافذة علمية تطل على أقبية سلطته.

يدشـــن الحوثيون مرحلة التجهيل المنهج بحق الطلاب في مناطق سيطرتهم دون اعتبار لأدنى حقوق الإنسانية، إذ يرتكبون في وضح النهار جرائم الإبادة الثقافية بحق اليمنيين، وذاك ما يضيف مســـؤولية وطنية أمام الشرعية- ســـلطة ومؤسسات وأفرادا- للقيام بدور في كفكفة الإجرام الإمامي وذلك عبر الوسائل المتعددة المهيأة لدى الشرعية وفقا لخطة إعلامية اجتماعية ثقافية ذلك أن التعامي عن الخطر مدعاة للتعرض له، ولا شك أنه ومع الإرادة والقرار سيكون الفعل المؤثر ولو دون الطموح، أما النقد السلبي فقد مل منه الأعداء قبل الأصدقاء، ولا شك أن ذلك سيضيف تبعات عملية على كاهل مسؤولي الشرعية لكن المسؤولية تقتضي ذلك، وذاك ما نرجوه وما نتوقعه.

مأرب.. تكريم 200 عامل وعاملة في ميادين العمل والإنتاج

أقيم بمحافظة مأرب، احتفال تكريمي لـ200 عامل وعاملة من المتميزين والمبدعين في مختلف ميادين العمل والإنتاج، احتفاء باليوم العالمي للعمال الذي يصادف 1 مايو من كل عام.

وأكد وكيل المحافظة للشؤون الإدارية عبدالله الباكري في الحفل الذي نظمه مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، أن هذا اليوم يعتبر محطة للفت الأنظار إلى قضايا وحقوق العمال وتعزيز التشريعات الوطنية الضامنة والمحسنة لوضعهم ولبيئة عملهم وحقهم في التأهيل والتدريب والفرص المتكافئة والتامين الصحي.. مجدداً حرص قيادة السلطة المحلية على تقديم الراعية والاهتمام والحماية للسواعد السمراء إيمانا بدورهم وأهميتهم في الحياة والتنمية المنشودة وتحسين الوضع الإنساني.



من جانبه استعرض مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالحكيم القيسي، إنجازات المكتب في رفع الوعي المجتمعي بحقوق العمال وأعماله التفتيشية على المنشآت وبيئة الأعمال وإطلاق دليل توعوي يتضمن الاشتراطات القانونية لبيئة العمل وأدلتها وحقوق العمال، والتي تضمن مصالح الجميع، وعدم والتنازع حول الحقوق والإنتاج.

التعليم العالي يكرم موظفيه المبرزين بمناسبة عيد العمال العالمي



كرم وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، الدكتور خالد الوصابي، في العاصمة المؤقتة عدن، عددا من موظفي الوزارة المبرزين وذلك بمناسبة عيد العمال العالمي الذي يصادف 1 مايو من كل عام.

وفي حفل التكريم، أكد الوزير الوصابي، اهتمام الوزارة بتحفيز موظفيها بما يساعد على رفع مستوى الأداء الوظيفي، وتعزيز الولاء لدى العاملين بالوزارة.

وشدد الوزير على ضرورة تطوير قدرات ومهارات الموظفين لتحسين العمل في الوزارة، وتطوير العملية التعليمية الأكاديمية على مستوى البلاد.

شرطة السير تناقش استعدادات تنظيم أسبوع المرور العربي

ناقش اجتماع موسع برئاسة مدير شرطة السير بوزارة الداخلية العميد عمر بامشموس، الإستعدادات الخاصة بتنظيم أسبوع المرور العربي المزمع تنفيذه خلال الفترة من 4 وحتى 10 مايو القادم تحت شعار: (قواعد المرور سلوك حضاري).

وأكد العميد بامشموس، أهمية تسخير كافة الإمكانات لنشر التوعية بإرشادات وقواعد السير لشرائح المجتمع المختلفة للحد من حوادث المرور والخسائر البشرية والمادية الناجمة عنها.. لافتاً إلى أن مواجهة مشاكل المرور هي مسؤولية مشتركة ويتطلب تضافر جهود جميع قطاعات المجتمع لحلها.

واستعرض الاجتماع مقترحات، الأنشطة التي يتخللها أسبوع المرور في محافظات الجمهورية وسبل التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في القطاع الحكومي والخاص.



استرداد 3 قطع أثرية يمنية يعود عمرها للقرن الخامس قبل الميلاد



تسلمت السفارة اليمنية في واشنطن ثلاث قطع أثرية يمنية بعد أن تمكنت السلطات الأمنية بمدينة نيويورك من ضبطها خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٣م.

وتشمل الآثار المستردة تمثالا للوعل اليماني يعود عمره للقرن الخامس قبل الميلاد، وتمثالا لامرأة من حجر المرمر يعود عمره للقرن الثاني قبل الميلاد، اضافة الى صحن أثري فضي يعود عمره للقرن الثالث ميلادي.

وفي حفل الاسترداد الذي عقد بمقر المدعي العام الأمريكي في نيويورك بحضور عدد من المسؤولين الامريكيين، أشاد سفير اليمن محمد الحضرمي، بجهود السلطات الامريكية في ضبط القطع الأثرية المنهوبة وإعادتها للحكومة اليمنية.

ولفت الى أن التراث والآثار اليمنية لطالما تعرضت للكثير من السرقة والنهب جراء الإنقلاب الحوثي الغاشم على الدولة ومؤسساتها، مشيرا إلى أن عددا من المتاحف اليمنية قد تعرضت للسطو.

وتسعى الحكومة اليمنية حاليا إلى استكمال إجراءات التوقيع على مذكرة تفاهم مع الحكومة الأمريكية بشأن فرض قيود استيراد على الآثار اليمنية المسروقة لمدة خمس سنوات بموجب اتفاقية اليونسكو للعام 1970 بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، والتي ستسهم في تعزيز جهود حماية التراث اليمني ومنع الاتجار بالآثار واليمنية المسروقة مستقبلا.

وخلال الحفل كرم السفير اربعة ضباط ومسؤولين امريكيين باسم الحكومة اليمنية عرفانا بجهودهم الحثيثة في ضبط واعادة الآثار للحكومة اليمنية.

إعلان

حرصاً على سلامة وأمن المواطنين وتسهيل حركة سيرهم وتنقلاتهم

تعلن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة أن المنطقة الجغرافية من (العلم - الفرايد الكنائس والخطوط الترابية المؤدية إليها من الخط الأسفلتي العام) تعتبر منطقة عسكرية محظور المرور منها .

على الجميع الالتزام بالسير من الخط الأسفلتي العام (العبر - الرويك - مأرب ومنها إلى الجوف - صنعاء)